خدمة شباب محور ها المسيح

13وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَوْلاَداً لِكَيْ يَلْمِسَهُمْ. وَأَمَّا التَّلاَمِيذُ فَانْتَهَرُوا الَّذِينَ قَدَّمُوهُمْ.
14فَلَمَّا رَأَي يَسُوعُ ذَلِكَ اغْتَاظَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الأَوْلاَدَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلاَ تَمْنَعُوهُمْ لأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلاَءِ مَلَكُوتَ اللهِ. 15اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لاَ يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ». 16فَاحْتَضَنَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ.

(مرقس 10: 13. 16)

المحتويات

المقدمة : 4

الجلسة الأولى : نظرة إلى الصورة الشاملة..... 7

الجلسة الثانية : صلِّ بحرارة..... 21

الجلسة الثالثة : تعمقِّ في علاقتك مع المسيح..... 33

الجلسة الرابعة : إبنٍ قادة 43

الجلسة الخامسة : تلمذ الطلبة..... 55

الجلسة السادسة : إختراق الثقافة 69

الجلسة السابعة : خلق فرص للكرازة 81

تجميع كل ما تعلمته.....93

أكثر الأسئلة شيوعا.....95

كيف تستخدم هذا الدليل.

هذا الدليل التدريبي يقدم لك " الصورة الكبيرة " عن خدمة الشباب. إنه الهيكل العظمي الذي ستضاف اليه العضلات. إنه إطار للبيت الذي سوف تزينه. إن مبادئ "التركيز على يسوع" ستقدم لك الدعامات التي يمكنك أن تعلق عليها كل خدمتك. إذا لم تكن قد استخدمت هذه الوسائل من قبل أو إذا كانت هذه الاستراتيجية غير مألوفة لديك، فاعتبر أن هذه هي المقدمة. وستجد فيها كل ما تحتاج إليه لكي تبدأ. أما إذا كنت قد إستخدمت موادنا من قبل أو اشتركت في أي من فرص التدريب ، فاعتبر هذا وقتاً لتطبيق ما تعلمته. سنساعدك حتى تعيد ترتيب أولوياتك، وتؤيد عملك، وتدعم خدمتك. إذا قبلت التحدي بأن تدرب قادة شباب آخرين بجدية، فاعتبر هذا الدليل كأداة للتدريب تزودهم بها.
وعنما تنتهي من دليل المتعلم، ستصبح خدمتك متفردة تماماً. إننا لانريد أن تصبح كل الخدمات التي "تركز على يسوع " لها نفس الطابع. ولكننا نحلم بعكس ذلك. نتمنى أن تكون لخدمتك لمسة خاصة من الله حتى تصبح خدمة ليس لها مثيل في أي مكان. لماذا؟ لأنها تعبير الله المتفرد من خلالك ومن خلال كنيستك.

كيف يمكنك أن تستخدم هذا التدريب بطريقة شخصية .

1- خصص في جدول مواعيدك ستة مواعيد كل منها ما بين 70 إلى 90 **دقيقة**. يمكنك أن تخصص مرة في الأسبوع أو مرة في اليوم. أما إذا كان لديك الوقت والعزيمة فيمكنك أن تنتهي من هذه الدراسة خلال يومين أو ثلاثة.
2- خلال الدراسة، اغلق تليفونك، ولاتدع أحداً يعطلك عن عملك . ثم ابدأ في الدراسة. تفاعل مع المادة بأمانة. اكتب ملاحظاتك وأفكارك. لاتتسرع.
3- طبق الخطوات العملية. هذه المادة ليست مصممة لكي تحشو الأذهان، ولكنها توفر رؤية وخطوات محددة قابلة للقياس للاستمرار في الرؤية. وقد حاولنا أن نجعل المادة بسيطة بقدر الإمكان.
4- والأهم من كل ذلك بادر باتخاذ خطوات عملية تجاه ما يعلمه الله لك .

كيف تستخدم هذا التدريب مع المتطوعين .

بينما تدرس دليل المتعلم وتتفاعل مع " خدمة الشباب الذي يركز على المسيح " ستكتشف أن أحد الأمور الهامة في خدمة الطلبة هو أن تعد فريقا للقيادة. ويمكنك أن تطبق هذا التدريب بسهولة لتخلق رؤية واتجاهاً واضحاً لدى المتطوعين.
يمكنك إستخدام هذا التدريب في مؤتمر أو في حلقات دراسية متعددة لتقدم للمتطوعين هذه الرؤية أو لتشجيعهم ليروا الصورة الكبيرة لخدمة الشباب. ولكي تقدم هذا التدريب للمتطوعين،لاحظ النقاط التالية :-

1- كن متمكنا من هذه المادة واكتب ملاحظاتك الخاصة على الهامش ودعمها بقصص وأمثلة من واقع حياتك. واستخدم ال power point إن أمكن.

2- قرر مكان وأسلوب التدريب. ويمكنك أن تقدم هذا المنهج على ست حلقات دراسية على مدى ستة أسابيع أو تقدمه في مؤتمر. إن كان ممكنا اعقد الاجتماعات في منزلك أو في منزل أحد أعضاء الفريق. فالاجتماع الذي يسوده جو مريح مثلاً في حجرة الجلوس أو في غرفة الطعام سوف يساعد الأشخاص على الاسترخاء والانفتاح والاشتراك في المناقشة.

3- حدد مدة إنعقاد الاجتماع. ليكن الدرس الواحد لمدة ساعة ونصف مقسمة كالآتي:

15 دقيقة للصلاة والمراجعة والمشاركة .

ساعة لتقديم الدرس والمناقشة .

15 دقيقة للصلاة من أجل الطلاب .

4- وفِّر المواد. يمكنك شراء عدد من النسخ من كتيب " خدمة شباب محورها المسيح" لأعضاء فريقك.

5- جهز الدرس بكل مشتملاته. ابدأ التجهيز قبل الدرس بوقت كاف.

6- ابدأ في الوقت المحدد، فيجب أن تحترم وتقدر التزام القادة بالوقت.

7- احتفظ بالمناقشات في إطار الموضوع. ولتكن أسئلتك واضحة ومحددة. واحترم تعليقات كل واحد. وابق ملتزماً بكلام الكتاب المقدس. إذا حصلت على إجابة سطحية، حاول أن تتعمق أكثر. اسأل أسئلة للمراجعة. وتأكد من أن كل واحد يشارك في المناقشة.

8- أكد على التطبيق. ففي نهاية كل درس، أترك للدارسين فرصة كافية ليتأملوا فيما تعلموه ويكتبوا خطة التنفيذ ثم أعطهم الفرصة ليشاركوا ما كتبوه. وأطلب منهم أن يذكروا الخطوات التنفيذية التي سيبدأون بها خلال الأسبوع التالي. إجعل كل واحد منهم يشارك الآخر خلال الأسبوع ويشجعه لتكون هناك محاسبية.

إن بناء قادة " لخدمة شباب محورها المسيح" يعطي فرصة تدريب مكثفة للمتطوعين لمدة ستة وثلاثين أسبوعاً. هذه هي الخطوة التالية لبناء القادة. سوف نكتشف ما ستعمله خلال التدريب.

المحاضرة الأولى

نظرة إلى الصورة الشاملة

الهدف

⬇

⬇

⬇

التقاط رؤية
خدمة شباب محورها المسيح

تركيز يسوع

إذا نظرنا في الأناجيل الأربعة سنجد أن يسوع كان يتبع نمطاً حيوياً في خدمته. وقد وضح هذا الأمر للفريسيين بعد أن اتهموه بأنه يشفي في السبت. بل إنه جعل الأمور أكثر سوءاً حينما عادل نفسه بالله.

19فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمُ: «اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لاَ يَقْدِرُ الاِبْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئاً إِلاَّ مَا يَنْظُرُ الآبَ يَعْمَلُ. لأَنْ مَهْمَا عَمِلَ ذَاكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ الاِبْنُ كَذَلِكَ.
(يوحنا 5: 19)

من خلال العلاقة الحميمة التي تربط يسوع بالآب ، كان يسوع يتلقى التعليمات من أبيه وينفذها. وهذا جعل كل ما يعمله يسوع ليس فقط حيوياً لكنه أيضا متفرداً. وهكذا نحن أيضا يمكننا أن نؤكد شيئاً واحداً في خدمتنا وهو أن الله يريد أن تكون خدمتنا حيوية ومتفردة بناءاً على علاقة حميمة معه. ليس الهدف من دراسة خدمة شباب محورها المسيح أن نخلق خدمة تبدو كأي خدمة أخرى ولكن أن نبني خدمة ديناميكية ومتفردة نابعة عن حب شديد لتبعية الرب يسوع، وهذا ينبع من قلب يتوق لرؤية ما يعمله الآب ثم ينفذ ما يراه.

كان يسوع يتطلع إلى الآب ونحن بدورنا نتطلع إلى يسوع. وعندما ننظر نحن فماذا نرى؟ سنرى أسلوباً يتكرر، لقد كان ما يعمله يسوع نموذجاً متكرراً. فنحن نكتشف المبادئ التي عمل يسوع على أساسها وهي توضح لنا الأسلوب الذي سوف نستخدمة في خدمتنا. وهي طريقة غير جامدة أو تقليدية. إن يسوع لم يضع الآب في قالب، لكن كانت لديه خطة عمل. كيف كانت تبدو هذه الخطة ؟

لقد أطاع يسوع أباه... وما اختبره في بستان جثسيماني أظهر طاعته للآب. وهذا الأمر يتحدانا لكي نطيع.

لقد استثمر يسوع في تلاميذه، ويمكننا ببساطة أن نرى ما استثمره يسوع في تلاميذه. لقد أجاز يسوع التلاميذ في أعنف برنامج للقيادة عبر ثلاث سنوات. لقد قادهم لكي يتخلوا عن ذواتهم ويمتلئوا بروحه. لقد أخذهم معه ليختبروا الخدمة ثم أرسلهم لكي يجربوا بأنفسهم. بهذه الطريقه قادهم لكي يكرزوا بالأخبار السارة ليعصبوا المنكسرى القلوب ويحرروا الأسرى. وفي النهاية منحهم القوة حتى يستطيعوا أن يخدموا بنفس الطريقة المتفردة التي رأوها فيه. نتيجة لهذا فقد كوَّن يسوع فريقاً للقيادة قلب العالم رأساً على عقب. وبالمثل استثمر تلاميذ يسوع بدورهم حياتهم في الآخرين. إن تأثير التضاعف الديناميكي للاستثمار في حياة الآخرين من خلال تلمذة الآخرين كان أساس خدمة يسوع وكان أيضا أساس خدمة الكنيسة الأولى. لقد استثمر الناس في أناس آخرين لملكوت الله. وهذا الأمر دفع الكنيسة إلى الأمام كقوة عظيمة غيَّرت حياة الناس. إن تلمذة الآخرين ليصبحوا" خدام يسوع " لاتزال هي الطريقة الأفضل للخدمة. وإذا تم تنفيذ ذلك كما فعله يسوع فإن تلمذة الآخرين لن تغيّر فقط الناس المشتركين فيها ولكنها مع الوقت ستغير أيضا العالم كله.

إن تغيير عالمهم بواسطة الأخبار السارة التي يتضمنها الإنجيل أصبح الأولوية المسيطرة على حياة التلاميذ في الكنيسة الأولى لأنهم أدركوا أهميتها بالنسبة للرب يسوع. لقد أزال يسوع كل الحواجز وخلق أرضاً واسعا للخدمة بتعامله مع الزواني والبرص والفقراء والعرج والعمي. بالنسبة لنا على مثال يسوع، فإن تلمذة الآخرين ستحرك الناس دائما نحو النضوج ومن النضوج إلى الخدمة خارج جدران الكنيسة.
بالنسبة ليسوع فإن هذه الخدمة جذبت أناساً كثيرين. التعليم، الشفاء، الكرازة، إخراج الشياطين، إشباع الجموع. ومهما فعل يسوع، فقد كان دائماً محط الأنظار. لم يكن الأمر يختص بالتلاميذ أو بأسلوب تلمذة بعمل معجزات أوبتقديم تعليم عميق أو بأي شئ آخر. لقد كان الأمريختص بيسوع! لقد كان جوهر الموضوع هو من هو يسوع ولماذا جاء إلى العالم. هذا ما نحتاجه اليوم في الكنيسة – خدمة شباب محورها يسوع. إن أية خدمة أخرى ستجعلنا فارغين وغير ممتلئين – وإذا كنا مثل يسوع نرغب في ترك أثر أبدي لا يمحى أبداً لنجعل يسوع هو المركز.

أسئلة صعبة

إنه ليس أمراً سهلاً أن نلقي نظرة أمينة على مكانتنا ، ولكن لكي نصل للهدف الذي نريده لابد أن نحدد مكاننا، لذلك سوف نسأل بعض الأسئلة الصعبة لنكتشف درجة تركيزنا على يسوع. أجب على هذه الأسئلة بدرجة قياس من 1 وهي الدرجة الأدنى إلى 10 وهي الدرجه القصوى .

صلّ بحرارة.

1- إلى أي درجة تحب أن تصلي

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

2- إلى أي درجة تدرب نفسك لكي تقضي كل يوم وقت خلوة مع الله ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

3- كم مرة تتقابل مع قادة شباب آخرين لتصلي من أجل طلابك ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

4- كم مرة تتقابل مع قادة شباب آخرين لتصلي من أجل شباب المدارس الثانوية في منطقتك ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

5- ما هي نسبة الطلاب الذين تتابعهم الذين يقضون كل يوم وقت خلوة مع الله ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

6- ما هي نسبة طلابك الذين يشتركون اسبوعياً في مجموعات صلاة صغيرة ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

تعمق مع المسيح

7- كيف يمكنك أن تقيس درجة شغفك بالله ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

8- كيف يمكنك أن تقيس درجة شغف الله بك ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

9- بصراحة إلى أي درجة تعتقد أن الله يحبك رغم كل ما يعرفه عنك ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

10- إلى أي درجة يمكنك أن تقيس درجة صداقتك مع الله ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

11- ما هي درجة طهارة ذهنك ، قلبك ، حياتك وعلاقاتك ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

12- ما هي درجة قداستك ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

13- ما هي درجة تأثيرك على المتطوعين في مجموعتك وعلى الأهالي والطلبة ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

14- إلي أي درجة يرغب هؤلاء المتطوعون في التدريب ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

15- إلي أي درجة تريد أن تدرب المتطوعين ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

16- فوق كل شئ ما هي درجة التزام المتطوعين الشبان للرب يسوع ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

17- إلى أي درجة يلتزم المتطوعون الشبان في علاقاتهم مع الآخرين ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

18- ما هي درجة التزام المتطوعين الشباب بخدمة الطلبة ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

تلمذ طلاباً

19- ما هي درجة الصعوبة في أن تحرك طلابك للسعي نحو الأمور الروحية ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

20- ما هي نسبة طلابك الذين ينسحبون من خدمة شباب المرحلة الثانوية ؟

(تحقق من هذه النسبة)

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

21- ما هي نسبة الطلاب الذين تخرجوا هذا العام ويتبعون الله من كل قلبهم ويحيون من أجله؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

22- ما هي النسبة الإجمالية من كل طلابك الذين لديهم أشواق في علاقتهم مع المسيح؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

23- ما هي نسبة طلابك المنخرطين في مجموعة تلمذة مكثفة وجادة ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

إختراق الثقافة

24- ما هي نسبة الذين يتلمذون طلاباً أصغر منهم ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

25- إذا كنت تتمشى اليوم في إحدى المدارس الثانوية, فما هي درجة شعورك بالارتياح فيها ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

26- ما مقدار الوقت الذي يمكنك أن تقضيه في المدارس الثانوية ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

27- ما هي نسبة المسيحيين بالاسم من بين الطلاب الذين تعرفهم ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

28- ما هي نسبة المتطوعين الذين لديهم خدمة في المدارس الثانوية ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

29- ما هي درجة التدريب الذي تقدمه لطلابك لتساعدهم حتى ما يكونوا مؤثرين في طلاب الجامعة الآخرين ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

30- ما هي نسبة طلابك الذين يرون أنفسهم كمؤثرين روحيا في الخدمة في مجال المدارس الثانوية ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

إخلق فرصاً للكرازة.

31- ما هي درجة تثقلك للوصول إلى كل طالب في المرحلة الثانوية موجود في المجتمع المحيط بك ؟

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

32- كيف يمكنك أن تقيس فاعليتك في توصيل المسيح بصفة شخصية إلى طلابك ؟

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

33- ما هي نسبة طلابك الذين لديهم خدمة وفِكْر كرازي ؟

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

34- ما هي الفرص الممتدة لديك للتعامل مع الأصدقاء غير المؤمنين ؟

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

35- ما هي نسبة العدد الإجمالي من غير المؤمنين في خدماتك الكرازية؟

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

36- ما هي نسبة الطلاب الذين عرفوا المسيح في العام الماضي ؟

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

ما هو متوسط إجابتك على الأسئلة 1 – 6 ؟ _____

ما هو متوسط إجابتك على الأسئلة 7 – 12 ؟ _____

ما هو متوسط إجابتك على الأسئلة 13 – 18 ؟ _____

ما هو متوسط إجابتك على الأسئلة 19 – 24 ؟ _____

ما هو متوسط إجابتك على الأسئلة 25 – 30 ؟ _____

ما هو متوسط إجابتك على الأسئلة 31 – 36 ؟ _____

ما هو المتوسط العام لإجابتك على كل الأسئلة ؟ _____

إن السبب لكل هذه الأسئلة هو أن تلقي نظرة جادة على خدمتك للشباب.

نرجو أن تكون نتيجة إجابتك على هذه الاسئلة حافزاً لك على التغيير .

فكِّر في المحاضرات التالية على إجابة كل هذة الأسئلة من منطلق مادة المحاضرة.

مبادئ خدمة الشباب

كيف نلتقط رؤية خدمة شباب محورها المسيح ؟

اكتشف الرؤية

إقرأ متى 9: 35 – 38 ست مرات. ستجد في هذا النص كل عناصر خدمة شباب محورها المسيح. أطلب من الله في كل مرة أن يعطيك إستنارة جديدة.

35وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ الْمُدُنَ كُلَّهَا وَالْقُرَى يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهَا وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضُعْفٍ فِي الشَّعْبِ. 36وَلَمَّا رَأَي الْجُمُوعَ تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ إِذْ كَانُوا مُنْزَعِجِينَ وَمُنْطَرِحِينَ كَغَنَمٍ لاَ رَاعِيَ لَهَا. 37حِينَئِذٍ قَالَ لِتَلاَمِيذِهِ: « ٱلْحَصَادُ كَثِيرٌ وَلَكِنَّ الْفَعَلَةَ قَلِيلُونَ. 38فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعَلَةً إِلَى حَصَادِهِ».

(متى 9 : 35 – 38)

صف الجيل الجديد

من متى 9: 35- 38 كيف وصف يسوع الجموع التي أمامه ؟ وكيف ينطبق هذا الوصف على الطلبة الذين تعرفهم ؟
عرِّف كل كلمة وصف كيف تنطبق على الجيل الجديد.
منزعجين
منطرحين
كغنم لا راعي لها
ويظهر البحث أن يسوع كان يقصد الجيل الأصغر سناً بهذا الوصف.

كل 24 ساعة .....

17,297 طالباً يوقفون عن الدراسة
7883 طالبا مهملين أو تساء معاملتهم
4248 طالباً يتم إعتقالهم
2861 طالباً يتركون الدراسة
1329 طفلاً يولدون لأمهات مراهقات
367 طالبا يتم اعتقالهم لتعاطي المخدرات
180 طالباً يتم اعتقالهم في جرائم عنف
9 طلبة ضحأيا جرائم قتل
5 طلبة ينتحرون
1 طالب يموت من تأثير مرض الأيدز

هذه الإحصائيات هي المتوسط في اليوم الدراسي الواحد (السنة الدراسية مكونة من 180 يوماً يتكون كل منها من 7 ساعات)

✦ مؤسسة الدفاع عن الأطفال .

ضع إسماً مع الأرقام

اكتب إسم أحد الطلبة الذين تعرفهم ينطبق عليه وصف يسوع للجيل التالي.
صف اسلوب حياة هذا الطالب واتجاهاته وعاداته واختباراته وأنشطتة. دوِّن صلاتك من أجل هذا الطالب.
طبق كل ما تعلمته عن خدمة شباب محورها المسيح للوصول بهذا الطالب والذين يشبهونه إلى المسيح.
أترك مساحة للرد

أنظر كيف تصنع فرقاً

ألق نظرة فاحصة على متى 9: 38
في هذه الأية يضع المسيح استراتيجية تشكل فرقاً في حياة الناس " المنزعجين والمنطرحين والذين كغنم لاراعي لهم " لاحظ بساطة الاستراتيجية.

يسوع: فاطلبوا من رب الحصاد أن يرسل فعلة للحصاد			
العمل	صلِّ	جهِّز	اكرز
الاستراتيجية	صلِّ بحرارة	تعمَّق في علاقتك مع المسيح ـ ابنِ قادة ـ تلمذ طلبة	إخترق الثقافة اخلق فرصاً للكرازة

أنظر إلى الصورة الشاملة.

إن الاستراتيجية المركزة على يسوع من متى 9 : 38 تخلق جواً للصلاة بحرارة وهي تبنى على خمسة مبادئ أساسية للإعداد والكرازة في هذا المجتمع.
(أنظر الصفحة التالية – لترى الصورة الكبيرة)

تعمق فى علاقتك مع المسيح

كيف تنمِّي علاقتك مع يسوع ؟ ادخل في علاقة عميقة وحميمة مع يسوع بأن تطيع المسيح وتعكس شخصيته على الذين حولك. (مرقس 1: 7- 8)

ابن قادة

كيف تبني قادة مؤهلين أكفاء لخدمة عميقة وطويلة المدى؟ جهِّز شبابا لديهم قلب ومواهب للوصول إلى الطلبة وتلمذتهم (مرقس 1 :16 -20)

تلمذ طلبة

كيف تتلمذ طلبة لديهم حرارة روحية ليصبحوا مؤثرين في أصدقائهم ؟
حرك في الطلبة التحدي للنضوج في علاقاتهم مع يسوع من خلال علاقات التلمذة في المجموعة الصغيرة. (مرقس 3 : 13 - 15)

إخترق الثقافة

كيف تحرك قادتك وطلبتك لإختراق ثقافة الطلبة؟ اذهب حيث يوجد الطلبة واقض وقتاً في ثقافتهم وأعدهم حتى يستطيعوا الوصول إلى أصدقائهم وثقافتهم. (مرقس 1: 40 - 42)

اخلق فرصاً للكرازة.

كيف تخلق فرصاً للكرازة للطلبة حتى ما يكرزوا لأصدقائهم؟ اخلق فرصاً أمام الطلبة لكي يحضروا أصدقاءهم غير المؤمنين ليختبروا رسالة المسيح المغيرة للحياة.
(مرقس 4: 1-2)

تخيل الصورة الشاملة.

عندما نرى الصورة الشاملة، يمكننا أن نتخيل بصورة واقعية ليس فقط كيف تبني خدمة كنيستك لكن أيضا كيف أنه من الممكن أن نحقق الهدف بأن تصل إلى كل طالب في كل مدرسة برسالة المسيح المغيرة للحياة.

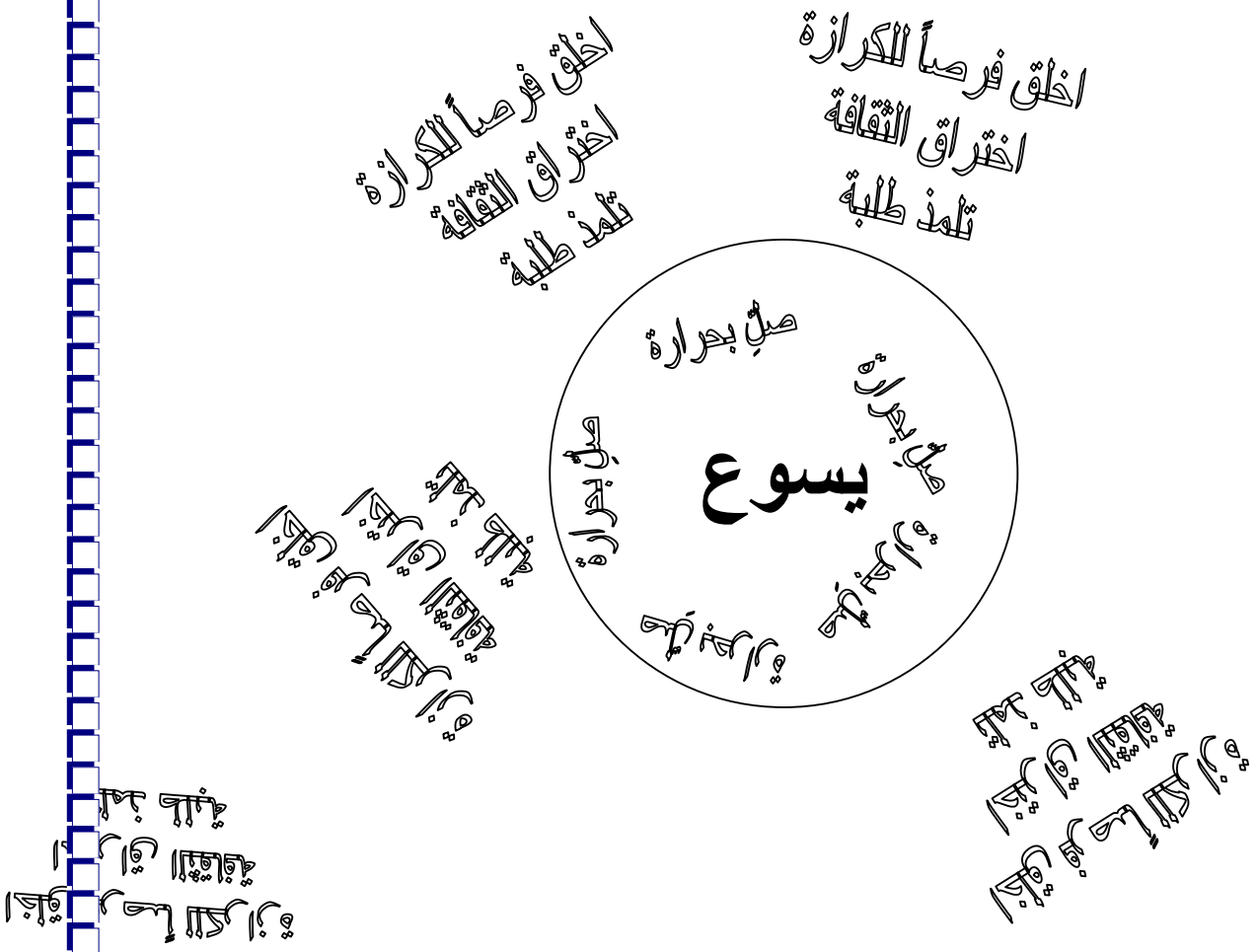

إن دراسة الأناجيل الأربعة سواء كانت دراسة سريعة أو عميقة تكشف لنا عن مبادئ بسيطة عاشها المسيح. إقرأ مرقس1- 4 الذي استشهدنا به فيما سبق أو إقرأ الأناجيل الأربعة. إن كل الطرق تقود للمبادئ البسيطة التي طبقها المسيح في حياته وخدمته. و كل صفحة تركز على يسوع .

خطوات عملية

إن رؤية الصورة الشاملة لخدمة شباب محورها المسيح تعني أنك قد أدركت هذا المفهوم.
إتبع هذه الخطوات العملية لكي تكون لديك رؤيتك الخاصة.

1- احفظ متى 9: 35 – 38 .كررها مرة ومرات إلى أن تشعر بأنها أصبحت جزءاً منك.
2- خذ صورة للطالب الذي كتبت تحت إسمه " منزعج ، منطرح ، كغنم لاراعي له ".
ضع صورته في كتابك المقدس لتذكرك بهدفك.
3- قرر أيا من خدماتك أو نشاطاتك الحالية تتفق مع استراتيجية خدمة شباب محورها المسيح. كن أميناً جداً في الأمور التي لاتتفق.

النشاط	مطابق للاستراتيجية	غير مطابق للاستراتيجية

صلِّ بحرارة

_____

تعمق في علاقتك مع المسيح

_____

إبنِ قادة

_____

تلمذ طلبة

_____

إخترق الثقافة

_____

إخلق فرصاً للكرازة

_____

بناء على ما اكتشفته صمم خطة. إعمل لتحقيق رؤية خدمة شباب محورها المسيح.
لماذا. (الدافع لرؤيتك)

ماذا ؟ (أهدافك والخطوات العملية)

مَن؟ (الناس الذين تستهدفهم وكذلك العاملين معك)

أين؟(المكان أو الأماكن التي ستقابلهم فيها)

متى؟ (تواريخ إتمام الخطوات العملية. أكتب تاريخ إتمام كل خطوة)
حتى تحقق أهدافك بالتمام أكتب: 1- حالتك الراهنة
2- النتائج المرغوب فيها 3- الفرق بينهما 4- أهدافك

المحاضرة الثانية

صلِّ بحرارة

الهدف

⬇
⬇
⬇

أن نخلق مناخاً للصلاة بحرارة

التركيز على يسوع

يمتلك إبني قميصاً مكتوباً عليه " في المسيح أنا الكابوس الشخصي للشيطان ". إن الصلاة بحرارة تعني أن تأتي بقرب المسيح ثم تراقبه وهو يدفع مملكة الشيطان المظلمة ويضع مكانها مملكة نور المسيح. وعندما لانستمر في الصلاة بحرارة فإن الشيطان يصبح كابوسنا الشخصي. إن مملكة الظلمة تمسك شباباً في قبضتها. والصلاة بحرارة هي السلاح الوحيد الذي يطلق قوة الله ويجذب المراهقين من الحفرة، ويضع أرجلهم على الصخرة، وينقلهم من مملكة الظلمة إلى مملكة النور، ومن ثم يصبحون كابوساً شخصياً للشيطان.

لقد رسم كاتب رسالة العبرانيين صورة توضح لنا لماذا يجب أن تكون الصلاة بحرارة هي خط الدفاع الأول في حياتنا الخاصة وفي حياة طلابنا وحياة آلاف الطلبة حولنا الذين يحتاجون للرب يسوع.

. 25فَمِنْ ثَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَ أيضا إِلَى التَّمَامِ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ بِهِ إِلَى اللهِ، إِذْ هُوَ حَيٌّ فِي كُلِّ حِينٍ لِيَشْفَعَ فِيهِمْ. (عبرانيين 7 : 25)

يسوع قادر! إن عدم إستيعابنا لهذه الحقيقة هو أساس عدم قدرتنا على الصلاة بحرارة. لقد استوعب كاتب العبرانيين هذا الأمر. وفي عبرانيين 1: 3 نكتشف أن يسوع قادر لأنه:

- " وارث لكل شئ ". فقد ورث عن أبيه ما يفوق كل ما يمتلكه بيل جيتس بل ويفضل عنه كثيراً.
- هو الخالق " الذي به أيضا عمل العالمين". إن السفر من ناحية من درب اللبانة إلى الناحية الآخرى يستغرق 100،000 سنة ضوئيه والسنة الضوئية هي 5،88 تريليون ميل ودرب اللبانة ما هو إلا مجرة واحدة من المجرات الكثيرة. إن المسيح هو الخالق القادر.
- " يعكس مجد الله" إن النظر ليسوع مثل النظر لصورة الله ، فكل ما هو لله هو ليسوع.
- " حامل كل الأشياء بكلمة قدرته". وبكلمة منه فإن الملايين من الكائنات الحية من الفيروسات إلى الأفيال إلى تريليونات من النظم الكونية هي كائنة وقائمة.

✱صنع " تطهيراً لخطايانا ". لقد فتح الطريق لتطهيرنا بسفك دمه وأصبحت لنا علاقة معه ونلنا غفراناً لخطايانا.

✱ وهو يملك " جالساً عن يمين العظمة في الأعالي ". بعد الصليب والقيامة يجلس المسيح الآن عن يمين الله .

إن قدرة المسيح عظيمة. ومن ثم يقدر أن يخلص إلى التمام. وهو يضع هذه القدرة موضع التنفيذ نيابة " عن الذين يتقدمون به إلى الله ". (عبرانيين 7 : 25)

"فَإِذْ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ عَظِيمٌ قَدِ اجْتَازَ السَّمَاوَاتِ، يَسُوعُ ابْنُ اللهِ، فَلْنَتَمَسَّكْ بِالإِقْرَارِ. لأَنْ لَيْسَ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ غَيْرُ قَادِرٍ أَنْ يَرْثِيَ لِضَعَفَاتِنَا، بَلْ مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلاَ خَطِيَّةٍ.فَلْنَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْناً فِي حِينِهِ." (عبرانيين 4 : 14 – 16)

إن الصلاة هي ببساطة أداة التواصل التي وهبها الله لنا لكي نقترب منه.

وعندما نقترب من الله ونصلي بحرارة فإننا نعرف أنه حي في كل حين ليشفع فينا". (عبرانيين 7: 25). وعندما نتواصل مع يسوع فإنه يتواصل معنا من مكانه عن يمين العظمة. ولقد وصف لنا الرسول يوحنا صورة رائعة لما تبدو عليه صلواتنا أمام الله:

4فَصَعِدَ دُخَانُ الْبَخُورِ مَعَ صَلَوَاتِ الْقِدِّيسِينَ مِنْ يَدِ الْمَلاَكِ أَمَامَ اللهِ. 5ثُمَّ أَخَذَ الْمَلاَكُ الْمِبْخَرَةَ وَمَلأَهَا مِنْ نَارِ الْمَذْبَحِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الأَرْضِ، فَحَدَثَتْ أَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَبُرُوقٌ وَزَلْزَلَةٌ. (رؤيا 8 : 4 -5)

وبدلاً من مجرد طلب البركة قبل تناول الطعام، أو سؤال الله أن يبارك اجتماعنا بعد ما نتقدم له بخططنا، أو أن تكون لدينا صلاة قبل أو بعد اجتماع مجموعة الشباب، فإن الله يدعونا أن نقترب منه. وعندما نقترب إليه فاننا سنكتشف عند عرش نعمته الطريق، الاستنارة، القوة، التشجيع والثقة أو أي شئ نحتاج إليه. فكل شئ يأتي نتيجة للصلاة بحرارة. صلِّ بحرارة !

أسئلة صعبة

1- إلى أي درجة تحب أن تصلي ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

2- إلى أي درجة تدرب نفسك على قضاء وقت بمفردك يومياً مع الله ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

3- كم مرة تتقابل مع قادة شباب آخرين لكي تصلوا من أجل طلابكم ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

4- كم مرة تتقابل مع قادة شباب آخرين لكي تصلوا من أجل طلاب المدارس الثانوية المحليةِّ ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

5- ما هي نسبة طلابك الذين يقضون وقتاً بمفردهم يومياً مع الله ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

6- ما هي نسبة طلابك الذين يشتركون في مجموعات صلاة صغيرة كل أسبوع ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

مبادئ خدمة الشباب

كيف يمكننا أن نزيد رغبتنا للصلاة ونهيئ المناخ للآخرين لكي يصلوا بحرارة ؟

هل تحب أن تصلي ؟

هل تحب أن تصلي ؟ أم أن ذلك مجرد واجب أو فرض أو وسيلة لتأخذ من الله ما تريده؟

لقد أحب يسوع الصلاة !

إذا نظرنا إلى حياة يسوع على أنها مسرحية، فهو نجمها وكل الآخرين يقومون بأدوار ثانوية، والصلاة هي ستارة المسرح الخلفية.

بدأ بالصلاة (لوقا 3: 21 -22).

واستمر في الصلاة (يوحنا 5 : 19)

كان يصلي كل يوم (مرقس 1: 35).

كان يصلي قبل القرارات والأحداث الكبيرة:

لوقا 6: 12- 13 ..... دعوة التلاميذ

لوقا 9 : 16 ..... إطعام ال 5000

متى 15 : 36 ..... إطعام 4000

متى 14 : 22 – 23 ..... المشي على الماء

يوحنا 11 : 41 – 42 ..... إقامة لعازر

متى 26 : 26 – 29 ..... العشاء الآخير

أحبب الصلاة، ولدِّ بداخلك الشعور بالحاجة للصلاة خلال يومك وأبذل مجهوداً لكي تصلي.

إن الصلاة توسع القلب حتى أنه يستطيع أن يستوعب عطية الله التي هي ذاته. أطلب واسعَ وسيتسع قلبك لاستقباله وتحتفظ فيصبح ملْكُكَ.

✱أقام حياته كلها وخدمته على الصلاة (لوقا 5 : 16)

أنهي أيامه الأخيرة على الأرض بالصلاة (لوقا 22 : 39 -44 ، لوقا 23 : 46) ومازال يصلي لأجلنا (عبرانيين 7 :25).
لقد كانت لدى يسوع رغبة في أن يتواصل مع أبيه. وهو يريد أن يكون لنا هذا الحب نفسه لكي نتواصل مع الآب السماوي.

هل تختبر قوة الله ؟

ليس ثمة قوة في مجهوداتنا الشخصية.
إن الصلاة ليست فقط إمتيازنا السامي أو هي أكثر ما يفرحنا لكنها أكثر الأسلحة تأثيراً بدونها لا نستطيع أن نحقق شيئاً. وكل ما سواها يجعلنا نتخبط في فشل ويأس مجهوداتنا الذاتية التي ليس لها أية قيمة بل وتقودنا إلى طريق مسدود . كل ماسواها يجعلنا وكأننا مركب صغير في مواجهة عواصف الحياة العاتية بدون بوصلة، بدون قائد ، وبدون مرساة. وإذا كنا نبني حياتنا بدون توجيه من الله العلي الذي يتحكم في كل شئ وفقاً لخطة أبدية، فإن مجهوداتنا مهما كانت متميزة سوف تنتهي إلى لاشئ .(ف. ج . هيجل " الصلاة أعظم إمتياز لنا)

مازال الرب يسوع يصلي. ثلاثون سنة من حياته، ثلاثون سنة من الخدمة وموت رهيب. 2000 سنة من الصلاة. يالـه من تأكيد على أهمية الصلاة
اس. دى. جوردون

يوحنا بنيان
تستطيع أن تفعل أكثر من الصلاة بعد أن تكون قد صليت. لكنك لاتستطيع أن تنجز شيئاً أكثر من الصلاة إلا بعدما تصلي.

وفر القوة موجود في أقل مجهود لله.

3أُدْعُنِي فَأُجِيبَكَ وَأُخْبِرَكَ بِعَظَائِمَ وَعَوَائِصَ لَمْ تَعْرِفْهَا. (إرميا 23 : 3)

يقول لنا إرميا إننا عندما نصلي (أدعني) فإن الله يعطينا وعداً (فأجيبك) ويعطينا قوته (وأخبرك (أظهر لك) عظائم وعوائص لم تعرفها).
كان تشارلس سبرجن يطوف بكنيسته قبل الخدمة. وكان يفضل أن يصطحب معه الناس إلى البدروم ويقول أريدكم أن تروا محطة الطاقة الخاصة بالكنيسة ." وعندما كان سبرجن يفتح الباب ، كانت هناك ركب ساجدة لرجال وسيدات وهم يصلون بعمق.
تخيل خدمتك وسط الشباب، إنها تشبه هذه الحجرة المليئة بالناس.

كيف تثابر على الصلاة بحرارة ؟

1- من خلال قضاء وقت خلوة يومي مع الله.
إن قضاء وقت خلوة يومياً سيعمق حبنا، أشواقنا وعلاقتنا الحميمة مع الله ... منذ أيام إبراهيم إلى موسى وإلى الرسول بولس .... وإلى كل واحد منا فإن قضاء وقت خلوة مع الله هو أعظم وأهم تدريب في حياتنا المسيحية ويريدنا الله أن نتدرب على هذا الأمر .

إذا قابلـــــت الله فـــــي الصـــباح، فإنـــه ســيكون معك طوال اليوم.

بدون الكتاب المقدس .....لايكون إفطار.

2- من خلال الصلاة مع الآخرين

اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَرْبِطُونَهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطاً فِي السَّمَاءِ وَكُلُّ مَا تَحُلُّونَهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولاً فِي السَّمَاءِ. 19وَأَقُولُ لَكُمْ أيضا: إِنِ اتَّفَقَ اثْنَانِ مِنْكُمْ عَلَى الأَرْضِ فِي أَيِ شَيْءٍ يَطْلُبَانِهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَهُمَا مِنْ قِبَلِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ 20لأَنَّهُ حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلاَثَةٌ بِاسْمِي فَهُنَاكَ أَكُونُ فِي وَسَطِهِمْ».
(متى 18 : 18 – 20)

إن أعظم شئ يمكن لأي شخص أن يفعله لله و من أجل الناس هو الصلاة. إن أعظم الناس على الأرض حالياً هم الذين يصلون. ولست أعني بهم أولئك الذين يتكلمون عن الصلاة أو الذين يقولون إنهم يؤمنون بقوة الصلاة لكنني أعني بهم الذين يقضون وقتاً في الصلاة.
اس . دى. جوردون

إن كل إمكانيات الله في السماء يعطينا إياها مجانا هنا على الأرض. وصلواتنا هي التي تقرر إذا ما كانت هذه الامكانيات ستطلق أم لا... يا لها من قوة ! وهذه القوة تطلق عندما نصلي مع اثنين أو ثلاثة.

اللقاء مع 3 مسيحيين
للصلاة 3 مرات في الأسبوع
للصلاة من أجل3 أصدقاء غير مؤمنين

إن يسوع يطلق قوة من خلالك لتغيير الآخرين.

خطوات عملية:

إن التعود على الصلاة بحرارة سيقودك إلى خطوات عملية.

1- احفظ يوحنا 5 : 19
2- إلزم نفسك كل يوم بقضاء عشرين دقيقة على الأقل منفرداً مع الله إلى أن يصبح هذا الأمر عادة. استخدم دليل مذكرات قضاء وقت خلوة مع الله من جلسات مسيرة نحو النضوج"

الوقت :
المكان :

3- ادعُ اثنين من قادة الشباب الآخرين ويفضل من كنائس أخرى لصلاة ثلاثية من أجل شباب المرحلة الثانوية الموجودين في منطقتكم .

الصلاة الثلاثية	أصدقاء غير مؤمنين	أوقاتي في الصلاة
1	1	1
2	2	2
3	3	3

4- جِّرك طلابك للصلاة بحرارة بأن تعلمهم كيف يقضون وقت خلوة مع الله. استخدم كدليل " مذكرات قضاء وقت خلوة مع الله من محاضرات مسيرة نحو النضوج "

5- جِّرك طلابك للصلاة بحرارة بأن تدربهم للصلاة في مجموعات ثلاثية. استخدم استراتيجية الصلاة الثلاثية الموضحة هنا وهي موجودة بالتفصيل في" طريقة عظيمة للصلاة."

على ضوء ما تعلمته ، ارسم خطة عمل للصلاة بحرارة.
لماذا ؟ (دافع صلاتك بحرارة)

ماذا ؟ (أهدافك وخطواتك العملية)

من ؟ (الناس الذين تصلي من أجلهم والناس المشتركين معك في الصلاة)

أين ؟ (المكان أو الأماكن التي ستتقابلون فيها)

أين ؟ (التواريخ النهائية المحددة للخطوات العملية، ضع تاريخاً بجانب كل خطوة عملية)
للتعمق أكثر في أهدافك أكتب : الفرق بينهما
1- وضعك الحالي. 2- النتيجة المرجوة. 3- الفرق بينهما.
4- أهدافك.

المحاضرة الثالثة

تعمقَّ في علاقتك
مع المسيح

الهدف

⬇
⬇
⬇

السعي لإقامة علاقة
حميمة مع المسيح

التركيز على يسوع

إن الآب والابن والروح القدس يدعونا للدخول إلى العمق !
في البدء..... الله " هكذا يبدأ الكتاب المقدس. قبل الأزمنة كان الله موجوداً. عندما بدأ الزمن؛ خلق الله كل شئ. السموات والأرض. (تكوين 1: 1) ومن بدء الخليقة الله موجود.والآن، في الحاضر،هو المهيمن على الخليقة. ويعبر كاتب المزامير عن هذا بقوله" الرب في السموات ثبت كرسيه ومملكته على الكل تسود ". (مزمور 103 : 19)
وقد تم الحديث عن هذا مراراً كثيرة في الكتاب المقدس، وعلى سبيل المثال يكتب بولس في الرسالة إلى أفسس 4: 5 بأنه " إله وآب واحد للكل الذي على الكل وبالكل وفي كلكم". والكتاب المقدس يشير كذلك إلى أن الله سيكون وسيستمر في الهيمنة في المستقبل.
وقد كتب الرسول يوحنا عنه قائلاً:
13وَكُلُّ خَلِيقَةٍ مِمَّا فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ وَتَحْتَ الأَرْضِ، وَمَا عَلَى الْبَحْرِ، كُلُّ مَا فِيهَا، سَمِعْتُهَا قَائِلَةً: «لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَلِلْحَمَلِ الْبَرَكَةُ وَالْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ». (رؤيا 5 : 13)
فالله يهيمن ويملك على كل خليقته وكل خلائقه.
ولقد أعطى الله الآب كل سلطانه ليسوع المسيح..
18فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلاً: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ."
(متى 28 : 18)
وقد تكلم بولس الرسول مراراً عن سلطان يسوع الكامل، ففي أفسس 1 : 19- 22 يصف قوة سلطانه قائلاً:
19وَمَا هِيَ عَظَمَةُ قُدْرَتِهِ الْفَائِقَةُ نَحْوَنَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، حَسَبَ عَمَلِ شِدَّةِ قُوَّتِهِ 20الَّذِي عَمِلَهُ فِي الْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ، 21فَوْقَ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسِيَادَةٍ، وَكُلِّ اسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هَذَا الدَّهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيضا، 22وَأَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَأَياهُ جَعَلَ رَأْساً فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْكَنِيسَةِ،
ولكي يشرح من هو المسيح، فإن كاتب رسالة العبرانيين يصف الإبن في عبرانيين 1 :2 بأنه

- الوارث ـ فقد جعله الآب " وارثا لكل شئ"
- الخالق ـ فالله بالمسيح يسوع " عمل العالمين "
- العاكس ـ فالمسيح يظهر لنا " بهاء مجد الله " إنه مرآة صورة الله . " ورسم جوهره"
- الحامل لكل شئ ـ فكل لحظة وكل نظام في هذا الكون محمول معاً " بكلمة قدرته"
- المطهّر ـ لأنه أخضع نفسه للموت على الصليب، فقد صنع " تطهيراً لخطايانا "
- الحاكم ـ بعد قيامته جلس يسوع عن يمين العظمة في الأعالي " حيث يملك ويسيطر.

بلا شك فإن يسوع هو الرب. وفي يوم ما:
10لِكَيْ تَجْثُوَ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الأَرْضِ، 11وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبٌّ لِمَجْدِ اللهِ الآبِ.
(فيلبي 2: 10- 11)

وهكذا فإن الإبن أرسل الروح القدس ليحيا فينا حتى نستطيع أن نفهم من هو الله، وما فعله يسوع من أجلنا، وكيف نعيش في قوة الروح القدس. ويقول لنا الرسول بولس
6ثُمَّ بِمَا أَنَّكُمْ أَبْنَاءٌ، أَرْسَلَ اللهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ صَارِخاً: «يَا أَبَا الآبُ». (بابا) (غلاطية 4: 6)
7إِذاً لَسْتَ بَعْدُ عَبْداً بَلِ ابْناً، وَإِنْ كُنْتَ ابْناً فَوَارِثٌ لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ. " (غلاطية 4: 7)
ولأن الروح القدس يحيا فينا، فهو يمنحنا الرغبة لنتبع المسيح ويقدم لنا القوة التي تجعلنا نحيا بالطريقة التي يريدنا أن نحيا بها ويعطينا الوعد بأن نمتلك كل ما له في الأبدية. ولأن هذا الأمر حقيقي فإن الرسول بولس يضع أمامنا تحدياً:
16وَإِنَّمَا أَقُولُ: اسْلُكُوا بِالرُّوحِ فَلاَ تُكَمِّلُوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ. 25إِنْ كُنَّا نَعِيشُ بِالرُّوحِ فَلْنَسْلُكْ أيضا بِحَسَبِ الرُّوحِ. " (غلاطية 5: 16 ، 25) .
ويمكننا أن نستنتج أن الآب والإبن والروح القدس يهيمن على الكون بأسره، وهذا يعني أنه يملك علينا. ولأننا ابناء وبنات الله ودخلنا في علاقة حميمة معه، فإننا نختار الحياة تحت ملك وسلطان إلهي وسيادة المسيح. إننا نعترف في كل قراراتنا اليومية " بأنك أنت هو الله لا أنا "لذلك نريد أن نخضع أفكارنا واتجاهاتنا وأعمالنا لله.
إن سيادة المسيح في حياتنا تعني أنه يريد أن تكون له علاقة شخصية وحميمة معنا . ولكي نجد مكاننا الصحيح في هذه العلاقة ولكي نحيا بحرارة مع المسيح، يجب أن نعمل ما يريده الله أن نعمله. وعندما نقدم له أمالنا وأحلامنا ورغباتنا وقرارتنا اليومية، فإنه حينذاك يمكننا أن نعيش في حضوره لحظة بلحظة ونستمتع به.
يقدم الرسول بولس صورة واضحة لما يعنيه العيش تحت سيادة المسيح. لقد كانت لديه شوكة في الجسد " وقد تكون لدينا نحن أيضا. ربما كانت شوكة بولس (التي قد يكون لدينا مثلها) عبارة عن أشياء مثل الضعف الجسدي، أو علاقة محبطة، أو فقدان شخص عزيز أو علاقة خاطئة. يمكننا أن نملأ الفراغ. لقد استخدم الله شوكة بولس في الجسد لكي يجعله رجلاً منكسراً. والله يريد أن يجعلنا أيضا منكسرين. وفي انكسارنا فقط نخضع لسيادة المسيح. وقد تضرع بولس إلى الله لكي تفارقه هذه الشوكة. لكن الله لم يستجب لصلاته. وبدلاً من ذلك قال الله له
«تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لأَنَّ قُوَّتِي فِي الضُّعْفِ تُكْمَلُ». فَبِكُلِّ سُرُورٍ أَفْتَخِرُ بِالْحَرِيِّ فِي ضَعَفَاتِي، لِكَيْ تَحِلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ. (كورنثوس الثانية 12 :9)

إننا لا نحيا الحياة المسيحية بقوتنا الذاتية لكننا نحياها بنعمة الله ـ بقدرته الفائقة فينا، بصليبه وقيامته. في انكسارنا نتعلم أن نحيا بنعمة الله ـ وفي هذه النعمة يطلق قوته فينا وهكذا يمكننا أن نقول مع بولس
" 9فَقَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لأَنَّ قُوَّتِي فِي الضُّعْفِ تُكْمَلُ». فَبِكُلِّ سُرُورٍ أَفْتَخِرُ بِالْحَرِيِّ فِي ضَعَفَاتِي، لِكَيْ تَحِلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ. 10لِذَلِكَ أُسَرُّ بِالضَّعَفَاتِ وَالشَّتَائِمِ وَالضَّرُورَاتِ

يـارب. لقـد تـذوقت صـلاحك وقـد أشـبعتني وجعلتنـي أعطـش إليـك أكثـر. وأشـعر بمـدى حـاجتي لنعمـة أكثـر. إننـي خجـلان مـن نقـص رغبتي. يا الله، أيها الثالوث الأقدس إننـي أريـد أن أمتلـئ بالشـوق إليـك وأعطش لأكون أكثر عطشاً لك.
أ. و. توزر

وَالإِضْـطِهَادَاتِ وَالضِّـيقَاتِ لأَجْـلِ الْمَسِـيحِ. لأَنِّـي حِينَمَـا أَنَـا ضَـعِيفٌ فَحِينَئِـذٍ أَنَـا قَوِيٌّ.
(
كورنثوس الثانية 12 :9 - 10)

في إنكسارنا نختبر حضور وقوة المسيح.

إن الله الذي يسيطر ويملك على العالم. يحبنا ويسربنا. وحتي الآن مازال يسعى نحونا. لقد مهَّد لنا في المسيح الطريق لكي نسعى نحوه، وقدم لنا كل ما نحتاجه لكي نعرفه ونحبه. لقد دعا كل واحد فينا لكي

«تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ.

(متى 22 : 37)

إنه يدعونا كل يوم لكي ندخل في علاقة حميمة معه تحت قيادة الرب يسوع ولكي نطلبه بحرارة. وعندما نتقدم كل يوم ولدينا الرغبة بأن ندخل إلى العمق معه، حينذاك سنعرف أن يسوع هو الرب !

أسئلة صعبة

راجع هذه الاسئلة. وقيّم نفسك على مقياس 1- 10. ثم الق نظرة على أجوبتك لأسئلة 7- 12 صفحة ـــــــــــــ أول مرة . أكتب عبارات قصيرة تصف بصدق القرارات التي تحتاج أن تتخذها بخصوص سيادة المسيح في حياتك .

1- كيف تقِّدر حرارتك نحو المسيح ؟

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

2- كيف تقِّدر حرارة الله نحوك؟

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

3- إلى أي درجة تفكر بصدق أن الله يحبك رغم كل ما يعرفه عنك .؟

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

4- إلى أي مستوى تقِّدر علاقتك الحميمة مع الله ؟

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

5- ما هي درجة نقاء ذهنك وقلبك وحياتك وعلاقاتك؟

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

6- ما هي درجة قداستك ؟

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

مبادئ خدمة الشباب:

كيف تسعي لعلاقة حميمة مع يسوع تؤدى إلى تعميق محبتك له؟

الهدف : محبة

إقرأ تيموثاوس الأولى 1: 5 ثلاث مرات. دِّون ملاحظات ثم أضف ما أدركته من هذه الآية في كل مرة قرأتها فيه. هذه الآيه تحتوي على عناصر عملية نحتاج إليها لكي نخلق طريقاً للسعي بحرارة وراء المسيح.
"وَأَمَّا غَايَةُ الْوَصِيَّةِ فَهِيَ الْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ، وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيمَانٍ بِلاَ رِيَاءٍ."
(تيموثاوس الأولى 1: 5)
-1
-2
-3
تأتي المحبة من :

- قلب طاهر
- ضمير صالح
- أيمان بلا رياء

سبع أسئلة
الإجابة عن هذه الأسئلة السبع ثم التصرف بناء عليها سيوضح الطريق لإقامة علاقة حميمة مع يسوع .

قلب نقي

1- هل لديك أفكار غير نقية تجاه الجنس الآخر؟ (تيموثاوس الثانية 2: 22)
2- هل تشتكي أو تتذمر أو لديك روح الانتقاد ؟ (فيلبي 2: 14 - 15)

ضمير صالح

3- هل تحترم وتكرم والديك وأفراد العائلة ؟ (أفسس 6 : 1- 4)
4- هل تمنعك المرارة أو الإستياء من أن تغفر للآخرين ؟ (متى 6: 14 ، 15)
5- هل أخطأت في أحد بتعامل خاطئ! (متى 5 : 23 - 24)

إيمان بلارياء

6- هل تكذب أوتسرق أوتغش ؟ (كولوسي 3 : 9)
7- هل يسوع هو الأول في كل جانب من جوانب حياتك ؟ (متى 6 : 33)

خطوات عملية

1- من الصفحة السابقة، تناول الموضوع الذي تصارع فيه أكثر ثم أكتب خطوات الطاعة الخاصة به. إن الطاعة في هذا الموضوع ستأخذك إلى الأعماق في علاقتك مع المسيح.

2- وبمجرد أن ينتهي هذا الموضوع، أطلب من الله أن يظهر لك خطوات الطاعة التي يريدك أن تتخذها في الموضوع التالي من الأسئلة السبعة. أفعل هذا حتى تسلك في كل خطوة طاعة في كل موضوع.

3- في الجزء الخاص" بالأسئلة الأكثر شيوعاً" إقرأ الأسئلة الخمسة وإجاباتها في "تعمق في علاقتك مع المسيح".

سوف تكتشف كيف تحصل على الغفران وكيف تمنح الغفران، وكيف تغير سلوكك الخاطئ ، كما ستتعلم كيف تتعامل مع المشاكل المسيطرة في حياتك وكيف تصل إلى معرفة يسوع بطريقة أفضل.

4- استمر في قضاء وقت بمفردك كل يوم مع الله. وبمرور الوقت ستعمق هذه العادة علاقتك مع يسوع.

> إن القاعدة الذهبية للفهم الروحي ليست الذكاء بل الطاعة
>
> وخلف الطاعة هناك حقيقة الله العظيم.
>
> أوزوالد تشامبرز

من خلال ما اكتشفته صمم خطة عمل للدخول للعمق مع المسيح.

لماذا ؟ (الدافع لسعيك لعلاقة حميمة مع المسيح)

ماذا ؟ (أهداف الخطوات العملية)

مَن؟ (الناس الذين تستهدفهم وكذلك العاملين معك.)

أين ؟ (المكان أو الأماكن التي ستتقابلون فيها)

متى؟ (التواريخ النهائية للخطوات العملية سجَّل تاريخاً بجانب كل خطوة عملية)

لكي تعمق أهدافك اكتب هنا : 1ـ موقفك الحالي 2ـ نتائجك المرجوة

3ـ الفرق بينهما 4ـ أهدافك

المحاضرة الرابعة

ابن قادة

الهدف

⬇
⬇
⬇

بناء قادة مؤهلين
لخدمة متعمقة
وطويلة المدى

التركيز على يسوع

إن الطريق السهل في القيادة هو أن تستخدم أي شخص تقابله في الطريق. خذ أي شخص يبدو أن لديه صفات القيادة وضعه في مركز القيادة. وهكذا تصبح القيادة مجرد تدريب في مؤسسة. كم يختلف هذا عن أسلوب يسوع في القيادة.
عندما تتفحص الأشخاص الذين اختارهم يسوع كتلاميذه الإثني عشر. سنجدهم وكأنهم مجموعة غريبة من عامة الشعب ليس لديهم أي إمكانية للنجاح. ولابد أن المسيح كان يعرف شيئاً عنهم لايراه الشخص العادي والإ فمَن غيره كان سيختار جابي جزية كان يعمل لدى روما (متى)؟ وغيوراً (سمعان) كانت رسالة حياتة أن يدمر روما. تخيّل الصراع الناتج من هذه العلاقة الواحدة! ثم ماذا بشأن توما ـ الشكاك ؟ أو بطرس المتهور والمندفع ؟ وأيضا كان هناك الخائن ـ يهوذا ـ وهناك براهين تاريخية تثبت أن معظمهم كانوا في طور الشباب. فأين هي الكنيسة التي كانت ستسمح لهم بالقيادة ؟ ما الذي كان يفكر فيه المسيح ؟
إننا لانعرف بالتأكيد. لكن هناك شيئاً واحداً واضحاً ! عندما أكمل يسوع الثلاث سنوات من تدريب هذة المجموعة على القيادة فإنهم " قلبوا المسكونة رأساً على عقب" فما الذي يمكننا أن نتعلمه من المسيح الذي سيشجعنا على بناء قادة يفعلون نفس الشئ ؟

أجزاء مكسورة.

عندما نظر الرب يسوع إلى قلوب هؤلاء الأشخاص الإثني عشر الذين دعاهم، فإنه رأي الكبرياء والقوة الذاتية. ولكنهم أصبحوا في نهاية الثلاث سنين رجالاً منكسرين. كانوا يتطلعون إلى أحلام حياتهم التي تحطمت ويتعجبون: والآن وقد انتهي كل شئ فماذا بعد ذلك؟ لقد إختبأوا في العلية لأنهم كانو يخافون على حياتهم وكانوا يدركون تماماً أنهم لأيستطيعون بقوتهم الذاتية أن يفعلوا شيئاً لتغيير أحوالهم. لقد أخذهم يسوع إلى أقصى ما لديهم حتى يدركوا أن القيادة ليست"حينئذ وحين أدركوا هذه الحقيقة وقال لهم يسوع لاَ بِالْقُدْرَةِ وَلاَ بِالْقُوَّةِ بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ." قال يسوع (زكريا 4 : 6).

" لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شُهُوداً فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ». (أعمال الرسل 1: 8) .

إن القيادة ستتطور فينا عندما نعانق الصليب ، ونسمح للرب يسوع أن يكسرنا ويشكلنا لنصبح أشخاصاً يعكسون شخصيته. إن قادتنا سوف يكبرون عندما يعانقون هم أيضا الصليب ويختبرون الإنكسار ويسمحون لله أن يشكلهم. إنه مسموح في فريق القيادة بالإنكسار والتشكيل.

قضاء الليل.

لم يتخذ يسوع قراره باختيار تلاميذه الإثني عشر ببساطة. يقول لنا لوقا "وَفِي تِلْكَ الأيامِ خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. وَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلاَةِ بِلَّهِ."
(لوقا 6 : 12)

هذا هو ما فعله يسوع قبل أن يختار الإثني عشر في اليوم التالي. قال أحدهم." إن أفضل وقت لطرد أحد الأشخاص هو قبل أن تعيّنه". ويمكن أن نطبق هذه المقولة " إن أفضل طريقة لتحاشي سوء إختيار القادة هي عدم إختيارهم من البداية". لكن السبيل الوحيد لمعرفة إذا كانوا قادة مناسبين أم لا هو أن تأتي بالقرار إلى الله. ومن خلال صلاة مركزة دعه هو يختارهم.

إن فريق القيادة سينجح عندما تصلي إلى الله من أجل القادة المناسبين ثم تكمل في طلب وجه الله لكي تعرف ماذا تعمل معهم.

إطلاق الرؤيا.

لقد إختار يسوع الإثني عشر. لكن بمعنى آخر لقد إختاروه هم لقد قال لهم «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمَا صَيَّادَيِ النَّاسِ». (متى 4 : 19).

لاحظ أن يسوع دعا التلاميذ بطريقة شخصية وليس في وسط المجموعة كلها. لقد دعاهم وجهاً لوجه.

وعند هذه النقطة كان على كل واحد منهم أن يقرر بصفة شخصية إن كان يختار المسيح أم لا .... لقد إحتوى تحديه لهم رؤيته الخاصة بهم. لقد كان يريد في البداية أن" يتبعوه "، وهذا يلخص جوهر القيادة الروحية. إنها ليست مجرد أن تأتي بأشخاص لكي يشغلوا مراكز حتى يمكن أن نستخدمة في خدمة الشباب . لكنها عملية تختص ببناء ورعاية وتشجيع الأشخاص في علاقتهم مع المسيح. وهذا الأمر سيمنحهم ما يحتاجونه لكي يمكنهم أن يقودوا الطلبة بطريقة سلسة. ثانيا لقد وعد يسوع تلاميذه بأنهم سيصبحون "صيادي الناس " لم يدعهم ليكونوا حراساً لحوض سمك " إن تحدي القيادة الذي قدمه يسوع للتلاميذ لم يكن بهدف بناء تنظيم، أو لزيادة العدد، لكن لكي يغيروا العالم. كانت الرؤية بسيطة وواضحة، يمكننا أن نتحدى فريق قيادتنا لنفس الرؤية.

قانون العلاقات.

لقد عرف يسوع قيمة العلاقات.فهو منذ الأزل مع أبيه والروح القدس في علاقة كاملة (إنها المجموعة الصغيرة النموذجية!)

ولذلك فإنه دعا الإثني عشر ليختبروا معه ما إختبره هو مع الآب والروح القدس. وطوال ثلاث سنوات كانت مشغوليته الأولى متجهة نحو هؤلاء الناس. هل كانت لديه علاقات أخرى ؟ بالتأكيد. هل تحدث إلى جموع كثيرة ؟ نحن نعلم أنه قد تحدث بالفعل. ولكن اهتمامه الأساسي بعد علاقته مع الآب، كان متجهاً نحو الإثني عشر. إن قادة الشباب يحبون الشباب. وقدرتنا على التواصل معهم هي إحدى الأسباب التي من أجلها نحن نخدم خدمة شباب. ولكن كم من العلاقات العميقة نستطيع تكوينها؟ بالتأكيد ليس اكثر من إثني عشر. وإذا نظرنا إلى خدمة يسوع ونريد أن نتمثل بها, وإذا كنا نؤمن بأن الشباب يتغيرون من خلال العلاقات، فيجب علينا أن ننشئ فريقاً من القادة كما فعل يسوع. وهكذا سنضاعف خدمتنا من خلال القادة البالغين الذي نعدهم ونقويهم.

العمل المتوازن.

لقد إختار يسوع أناساً ليس بسبب تشابههم ولكن لأنهم مختلفون. وقد أحدث إختلاف شخصياتهم شراراً. لكن يسوع أحب هذه الطريقة. لقد إختارهم أيضا بسبب إختلاف مواهبهم الروحية. وسمح لشخصياتهم ومواهبهم بأن تحدث توتراً في الفريق. ولكنه أيضا

كان يعلم بأن لدى هؤلاء الرجال المزج السليم لمواهبهم الروحية لكي يكون هناك توازن في الكنيسة الجديدة التي ستظهر بعد صعوده. وعلى سبيل المثال كان بطرس رسولاً. "وعلى هذه الصخره سأبني كنيستي." وكان فيلبس مبشراً. ليس هناك قائد شاب لديه كل المواهب. إن خدمة الشباب تحتاج إلى الكثير من المواهب حتى تكون متوازنة. مع هذا التوازن ستأتي القوة الروحية لتتمم في خدمة الرب يسوع .

إستثمار الوقت.

وبمجرد أن إختار يسوع تلاميذه بدأ يقضي معهم وقتاً أكبر. إذا قمنا بعمل رسم بياني عن الوقت الذي قضاه يسوع مع تلاميذه بالنسبة للوقت الذي قضاه مع الجموع، فإن خط التلاميذ ينمو بينما ينخفض خط الجموع. لقد بدأ خدمته يقضي معظم وقته مع الجموع ولكن بمرور الوقت بدأ يقضي وقتاً أكثر مع تلاميذه. إن الأحداث والأنشطة تسيطر وتقود معظم خدمات الشباب. ولكي نقيم قادة مثلما فعل يسوع. يجب أن يتغير هذا الأمر. يجب أن تستثمر وقتاً أكثر في بناء قادة سيستثمرون في طلبة. إنها الطريقة الوحيدة التي ستدفع بالخدمة إلى العمق والنمو.

تضاعف النمو.

عندما إستثمر يسوع في تلاميذه. كانت لديه في ذهنه الإرسالية العظمى وهي مسجلة في الأناجيل الأربعة بالإضافة إلى أعمال الرسل.

«دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ 19فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. 20وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ». آمِينَ.

(متى 28 : 18 - 20)

ويمكنك أن تجد ذلك أيضا في الأناجيل الأخرى في مرقس 16 : 15 - 16، لوقا 24 : 47 - 49 ويوحنا 20 : 21 - 22 وأيضا في أعمال 1: 8 . كان على التلاميذ أن يتلمذوا آخرين. سلطان المسيح وهؤلاء التلاميذ كانوا يتلمذون تلاميذ آخرين." تلمذوا جميع الأمم". مع كل الأموال والتكنولوجيا والكتب المنشورة والمبشرين في التليفزيون، كان لابد وأن نكون قد انتهينا الآن من هذه المهمة. ولكن من الواضح أننا لم نفعل ذلك. لماذا؟ لأننا فقدنا معنى وصية يسوع بأن نبني قادة من خلال تلمذه آخرين. وبدلاً من مضاعفة التلاميذ فإننا نعمل على زيادة عدد أعضاء الكنيسة. ورياضياً سيبدو الأمر هكذا

1+1 = 2؛ 2+2 = 4 ؛ 4+4 = 8 ؛ 8 +8 = 16 ؛ 16 + 16 = 32

وعندما نعمل برؤية المسيح في بناء قادة من خلال تلمذة آخرين عندئذ سيتغيير الجمع إلى تضاعف.

1 +1 = 2 ؛ 2X2 = 4؛ 4X4 = 16 ؛ 16 X 16 = 256

256X256 =65,536 ؛ 65, 536 X 65,536=4,294,976,296.

فإذا كان كل مؤمن يتلمذ قائداً واحداً كل سنة،وطبقا لعملية التضاعف، سيكون هناك أكثر من خمسة مليار شخص تلاميذ للرب يسوع خلال 32 سنة وهذا يقل مليون شخص فقط عن التعداد الحالي لسكان العالم. وكل ذلك يبدأ بشخص واحد فقط. فماذا لو طبقت ذلك على القادة الإثني عشر الذين يمثلون فريق القادة الخاص بك؟

لقد عرف يسوع أن أفضل طريقة لتحقيق الوصية العظمى " محبة الله" والإرسالية العظمى " تلمذوا جميع الأمم". وقد دعانا لكي نفعل نفس الشئ :

أسئلة صعبة

راجع هذه الأسئلة. وقيّم نفسك على مقياس 1– 10. ثم أنظر كيف كانت إجابتك على الأسئلة لأول مرة في صفحة الأسئلة 13 - 18 - أكتب فقرة مختصرة تصف فيها إحتياجات القيادة لديك .

1- ما هو مستوى تأثيرك على المتطوعين، والآباء والطلبة ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

2- إلى أي حد يرغب المتطوعون لديك أن يتدربوا ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

3- إلى أي حد تريد أن تدرب المتطوعين لديك ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

4- بصفة عامة، ما هو مدى التزام المتطوعين الشباب في علاقتهم بالمسيح ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

5- إلى أي حد يلتزم المتطوعون الشبان تجاه بعضهم البعض ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

6- إلى أي حد يلتزم المتطوعون الشبان في خدمة الطلبة ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

مبادئ خدمة الشباب

كيف تبني قادة مؤهلين لخدمة عميقة وطويلة المدى ؟

هدف فريق القيادة

في يوحنا 17 : 20- 26 صلى يسوع ليطلب من أبيه من أجل تلاميذه

- الالتزام للمسيح.
- الالتزام بعضنا لبعض.
- الالتزام لخدمة الطلبة.

تقدُم فريق القيادة

القيادة هي تأثير !
.....
القائد :
يعرف أين يذهب.
ومعه أشخاص
يتبعونه.

1- أنا أفعل هذا.
2- أنا أفعل هذا وهم معي .
3- هم يفعلون هذا وأنا معهم.
4- هم يفعلون هذا وأنا خلفهم أشجعهم.

قوة كلمة" هذا"
أنظر إلى كلمه " هذا" في الصفحة السابقة . ماذا تعني ؟
سيأتى المسيا ليعمل " هذا"؟
رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ لأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ أَرْسَلَنِي لأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ لأُنَادِيَ لِلْمَسْبِيِّينَ بِالْعِتْقِ وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالإِطْلاَقِ. 2لأُنَادِيَ بِسَنَةٍ مَقْبُولَةٍ لِلرَّبِّ وَبِيَوْمِ انْتِقَامٍ لإِلَهِنَا. لأُعَزِّيَ كُلَّ النَّائِحِينَ. 3لأَجْعَلَ لِنَائِحِي صِهْيَوْنَ لأُعْطِيَهُمْ جَمَالاً عِوَضاً عَنِ الرَّمَادِ وَدُهْنَ فَرَحٍ عِوَضاً عَنِ النَّوْحِ وَرِدَاءَ تَسْبِيحٍ عِوَضاً عَنِ الرُّوحِ الْيَائِسَةِ فَيُدْعَوْنَ أَشْجَارَ الْبِرِّ غَرْسَ الرَّبِّ لِلتَّمْجِيدِ.
(اشعياء 61 : 1- 3)

إن الامتياز الأعظم لقادة الشباب بعد معرفة المسيح هو أن يحملوا خدمة المسيح إلى طلبة جائعين، مجروحين، ويائسين.

لقد جاء يسوع كمسيا وحقق " هذا " (لوقا: 4: 18 ؛ 19)

: 18«رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ لأَنَّهُ مَسَحَنِي لأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ أَرْسَلَنِي لأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ لأُنَادِيَ لِلْمَأْسُورِينَ بِالإِطْلاَقِ وَلِلْعُمْيِ بِالْبَصَرِ وَأُرْسِلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحُرِّيَّةِ 19وَأَكْرِزَ بِسَنَةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ».

ولقد فعل التلاميذ "هذا" (مر قس 6 : 12 - 13)

"12فَخَرَجُوا وَصَارُوا يَكْرِزُونَ أَنْ يَتُوبُوا. 13وَأَخْرَجُوا شَيَاطِينَ كَثِيرَةً وَدَهَنُوا بِزَيْتٍ مَرْضَى كَثِيرِينَ فَشَفَوْهُمْ."

والآن نحن نعمل "هذا " (يوحنا 14 :12)

" 12اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أيضا وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا لأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي."

خطوات عملية

تخيل فريقاً للقيادة ينمو في علاقته مع المسيح ويستثمر حياته في الطلبة. اذهب خطوة أبعد من ذلك. تخيل فريق القيادة هذا مستعداً أن يحقق "هذا". يمكنهم أن يكرزوا بالأخبار السارة ويشفوا منكسري القلوب، ويرسلوا المنسحقين في الحرية. ويمكن لهذه الرؤية أن تكون حقيقة عندما تضع هذه الخطوات العملية موضع التنفيذ.

1- صلّ

اقضِ وقتاً في الصلاة بتركيز من أجل كل الأشخاص الذين دعاهم الله لكي يشتركوا في فريق القيادة لديك.

2- ُقد

هناك مهام كثيرة يمكن تفويضها ولكن قيادة فريق القيادة ليست من بينها. إن قائد الشباب هو الذي يجب أن يقود فريق القيادة.

3- إختر

يمكنك إختيار فريق القيادة من مجموعة كبيرة من الناس : العاملين حالياً في خدمة الشباب،أومن أهالي الشباب أو من الزملاء في الكلية، أومن الآخرين الذين يحبون الطلبة ويشعرون بأن الله دعاهم للعمل معهم. أعط كلاً منهم تحديا شخصيا لفريق القيادة.

4- إلتزم

عندما تقدم التحدي الشخصي، إطرح رؤيتك الكاملة لخدمة الشباب كتابة. حدد واشرح أهمية الإلتزام لفريق القيادة، إن الفريق يحتاج لمعرفة ما هو متوقع منه منذ البداية .

(أنظر صفحة من كتاب مسيرة شخصية مع يسوع المسيح)

5- جهّز
راجع كل محاضرة بنفسك قبل كل اجتماع ثم جهّز بروح الصلاة لاجتماعك من خلال قراءة "دليل المناقشة" في كل كتاب من كتب " بناء القادة". إن إعدادك الشخصي سيصنع فرقاً!
6- اجتمع
حدِّد ميعاداً يناسب معظم الناس. إن كان ممكنا اجتمعوا في بيت أحد الأشخاص. وقت الاجتماع يتراوح ما بين ساعة إلى ساعة ونصف. اقضوا 15 دقيقة في الحديث عن موضوعات خدمة الشباب.

7- إستثمر.
إن إستثمار نفسك في حياة هؤلاء الأشخاص أسبوعاً تلو الآخر سيجعلهم يكتشفون يسوع كما سيكتشفون أيضا المواهب التي أعطيت لهم وكيف يستثمرون هذه المواهب في حياة الطلبة.

8- قيِّم.
بعد كل إجتماع للفريق قيِّم ما قمتم باتمامه وإمكانية تحسينه. إعمل على حل المشاكل وقم بتعديلات.

صمم بما اكتشفته خطة عملك لبناء القيادة.

لماذا؟ (الدافع لبناء القادة)

ماذا ؟ (أهدافك وخطواتك العملية)

مَن؟ (الأشخاص)

أين؟ (المكان أوالأماكن التي سيجتمعون فيها)

متى؟ (التواريخ النهائية لإنجاز الخطوات المحددة وبجانب كل منها تاريخ كل خطوة)
لكي تتعمق بأهدافك اكتب 1- حالتك الحالية 2- نتائجك المرجوة
3- الفرق بينهما 4- أهدافك.

المحاضرة الخامسة

تلمذ طلاباً

الهدف

⬇
⬇
⬇

تلمذة طلاب يختبرون تغييراً في حياتهم
ويصبحون مغيرين لحياة الآخرين

التركيز على يسوع

على مر التاريخ عمل الله أكثر أعماله أهمية من خلال عدد قليل من الأشخاص وليس من خلال كثيرين. إن استثمار يسوع في مجموعة قليلة أدىّ إلى أنهم " فتنوا المسكونة" في سنوات قليلة (أعمال 17 :6). إن نظرة متعمقة على تداخل يسوع في الحياة اليومية لتلاميذه تعطينا إتجاهاً واضحاً على المهام الأساسية في تلمذة الطلبة.

تبدأ التلمذة بإختيار تلاميذ. في لوقا 6: 12 - 19 نجد أن يسوع " قضى الليل كله في الصلاة ". في اليوم التالي " دعا تلاميذه " (لوقا 6: 13). ومنحهم الفرصة ليكونوا قريبين منه، ليتبعوه ويصبحوا رفقاءه المقربين جداً. ودعاهم" رسلاً "(6: 13) وقد وضح لهم منذ البداية أنهم سيكونون مرسليه. لقد إختار فقط إثني عشر وكانوا مجموعة فريدة متنوعة. لقد وضع يسوع كل مستقبل خدمته في حياة الإثني عشر وهم أشخاص غير مدربين وغير مؤهلين، ولكنه يؤمن تماماً أنهم إذا تبعوه فسيعدهم لتغيير العالم. فإذا أخذت مجموعة من الطلبة كما هم، غير ناضجين، وغير مدربين، وإخترتهم ليكونوا معك فإن ذلك لن يغيرهم فقط لكنهم مع الوقت سيأخذون دورهم لتغيير العالم.

واستمرت التلمذة من خلال قضاء أوقات طويلة. كان التلاميذ دائماً مع يسوع. لم يتم التدريب من خلال حضور مؤتمرات أو بالانضمام إلى فصول، إنما درب يسوع تلاميذه بوجوده الدائم معهم. (مرقس 3: 14). وكان منهج التدريب يتكون من الوقت الذي يكونون فيه في محضر المسيح وفي علاقة ثابتة وعميقة معه. قال يسوع لتلاميذه " تعالوا إلىّ" "وتعلموا منى" (متى 11: 28 - 30) وقد استجابوا له. وما شاهدوه أثار دهشتهم، الماء يتحول إلى خمر، 5000 شخص يشبعون، تهدئة العاصفة. لقد رأوا الإيمان العملي ، وتعلموا من العشرة معه أن يثقوا بالله. وبالعشرة معك فإن مجموعة مختارة من بين طلبة كثيرين ستتعلم كيف تثق في الرب بينما يرون إيمانك العملي. وكما قال لوقا فقد "كانوا يسيرون معه " (لوقا 14: 25). كانوا يحبون مشاهدة المعجزات ورؤية شعبية يسوع تزداد وهم يفرحون بنجاحه. ولكن يسوع قلل بسرعة من كثافة الجموع بالتركيز على تلاميذه. في لوقا 14 :25 - 34 نرى يسوع وهو يفِرق بين المتفرج العادي والتلميذ الواثق. لقد تحدى يسوع تلاميذه بأن يضعوه هو فوق مستوى كل العلاقات الأخرى

(14 :26) وأن يقدروه فوق رغباتهم الأنانية .(14 : 27) وأن يتحملوا الضيقات ويضحوا بأنفسهم نتيجة لتبعيتهم له. (14 : 27) ثم قدم لهم قصة تعطيهم فرصة لكي يفكروا في التكلفة. وأنهى كلامه بقوله"..... فكذلك كل واحد منكم لا يترك جميع أمواله لايقدر أن يكون لي تلميذاً"..... (لوقا 14: 33) وقد تركه كثيرون، لكن الإثني عشر مكثوا معه. هذه النوعية من التكريس جعلت تلاميذ يسوع يصبحون "ملحاً" (14 :34) بطعم مميز في عالم لاطعم له..... إن تلمذة الطلاب تعني أن نقودهم أحياناً لكي يضعوا يسوع فوق كل العلاقات والأنشطة الطلابية والرغبات بل فوق الحياة نفسها. وبعد ذلك سيصبح هؤلاء الطلبة مختلفين في أسلوب حياتهم وكلامهم. وسيتذوق الطلبة الآخرون الملح.

في أثناء تفاعل يسوع مع تلاميذه، كان يعطيهم حياة في نفس الوقت. وقد فعل ذلك في كل جوانب حياتهم. لم يكن يعلمهم تعاليم نظرية أو مجردة أو يضعهم في فصول ويقول لهم" اليوم سنتعلم عن الصلاة"، لكن التلاميذ كانو متأثرين برؤيتهم يسوع وهو يصلي حتى أنهم طلبوا منه أن يعلمهم كيف يصلوا.(لوقا 11: 1ـ 4) وهكذا كان التلاميذ يتلقون باستمرار من يسوع اتجاهات وخبرات؛ وفهماً ورؤية وحقاً، بالإضافة إلى الحياة التي وجدوها فيه.(يوحنا 1: 4، 6: 35) إن تلمذه الطلبة ستصبح جادة عندما يروننا نحيا حياتنا ـ بحلوها ومرها ـ وفيها يرون حياة يسوع التي تشع منا.

احذف المحبة من علاقة يسوع مع تلاميذه وستجد أنك حذفت أكثر الأجزاء أهمية.لقد أحب يسوع تلاميذه. لم يكن يكلمهم فقط عن المحبة لكنه أظهر لهم ذلك من خلال الكثير من الطرق غير المألوفة. وعندما تذكر يوحنا أكبر أزمة في حياته مع يسوع فما الذي تذكره؟ كيف أن يسوع" أحب خاصته الذين في العالم أحبهم إلى المنتهى." (يوحنا 13 :1). إن العلاقة التي تميز تلاميذ يسوع هي المحبة، محبة يسوع ومحبة بعضنا بعضاً. كيف عبرّ يسوع عن هذه المحبة؟ في يوحنا 13 خدمهم بأن قام بأحقر عمل وهو غسل أرجلهم. وهذا هو عمل المحبة التي تخدم. كيف سيعرف الطلبة الذين تخدمهم يسوع؟ بالمحبة التي تظهرها لهم. وكيف يعرفون أن هذه المحبة حقيقة؟ بالطريقة التي تخدمهم بها.

من المؤكد أن يسوع كان يمكنه أن يقوم بكل العمل بمفرده. ولكننا نجده يفوِّض هذا العمل لتلاميذه.(متى 10) كان يسوع يجهزهم بهذا التفويض لكي يقوموا بهذا العمل بعد موته؛ فهو سيتركهم لذلك كان عليه أن يعِّلمهم الأشياء التي يحتاجون معرفتها. وقد أظهر هذه الأشياء أمامهم عمليا. وبعد ذلك أوكل إليهم خدمته. لم يعمل ذلك في البداية لكن بعد أن رأوه يعمل. لاحظ أنه أعطاهم سلطانه لكي يقوموا بهذه الخدمة التي كان يقوم هو بها.

(10: 1) وأعطاهم تعليمات محددة (10: 5) وأعدهم لتحمل الإضطهادات الشديدة ،(10: 17) ووعدهم بأنه سيكون لديهم كل ما يحتاجونه.(10: 19 - 20) وقال لهم ألا يخافوا (10 :26) زرع فيهم مبدأ أن السماء هي هدفهم، (10: 32 - 39) وقال لهم بأن البعض سيستجيبون لهم. (10: 40 -42) عند مرحلة من خلال عملية تلمذة الطلاب سنشعر بأن هذا هو وقت التفويض. عند هذه النقطة يمكننا أن نتبع نصيحة يسوع لتلاميذه في (متى 10).لقد كان يسوع يتشفع كثيراً من أجل تلاميذه. ليس هناك وقت كان يسوع فيه محدداً أوحاراً جداً أكثر مما هو في يوحنا 17. عندما بدأ الصليب يلوح وبدأ الفشل ينتاب التلاميذ كانت صلوات المسيح من أجل تلاميذه تزودهم بدعم يحفظهم في عناية الله خلال هذا الوقت الصعب. ولكنه كان في صلواته يصلي أيضا من أجل خيرهم طوال حياتهم. ولقد طلب من أبيه أن يحفظهم؛ (يوحنا 17: 11 - 12) وأن يمنحهم " الفرح"، (يوحنا17: 13) وأن يقدسهم .(يوحنا 17 :17 - 19) صلى من أجل الحماية والفرح والتقديس. ما أعظم هذه الصلاة فهي تعلمنا ما ينبغي أن نصليه من أجل الطلبة الذين نتلمذهم. صلِّ من أجلهم باستمرار وبطريقة محددة.

واحد من أكثر الأدوار أهمية مع التلاميذ كان تقييمهم. كان تقييم يسوع للتلاميذ صادقاً،ويأتي في وقته كان الهدف منه إرشاد تلاميذه.لقد ساعدهم على التعرف على " المناطق المظلمة" مثل التعليقات الغيرحكيمة (لوقا 10: 17 - 20)، والآراء غير الحقيقية(يوحنا 13: 36 - 38) والأهداف غير الكتابية (مرقس 10 : 35 -45) لقد عنفهم،(لوقا 9: 5 - 56، مرقس 8:31 - 33) وأجاب على أسئلتهم (متى 18: 21-35، (متى 19: 23- 26) وأمثلة أخرى كثيرة. إن أحد الأمور التي تفيد الطلبة في عملية التلمذة هو التقييم الموضوعي الذي تقوم به أنت أو آخرون في المجموعة. كلنا نخطئ. "والمناطق المظلمه" فينا تجعلنا نخطئ بدون أن ندرك الخطأ. إن تقييمك لتلاميذك سيجعلهم ينمون إلى ملء قامة المسيح.

كان يسوع يعلم أن التلمذة ليست غاية في حد ذاتها لكنها وسيلة للتكاثر. كان يسوع في بداية خدمته يشجع تلاميذه لكي يصبحوا "صيادي الناس" (مرقس 1 :17). وأوصاهم بعد ذلك أن يصنعوا تلاميذاً. "يتلمذوا" (متى 28 :18 -20) وما فعله يسوع مع تلاميذه أصبح أسلوب عمل الكنيسة الأولى. وهذا " التكاثر الروحي" هو الذي فتن المسكونة. إن تلمذة الطلبة بالطريقة التي عملها يسوع تؤدي سريعاً إلى أن الطلبة الأكبر سناً يتلمذون الطلبة الأصغر. وهكذا فإن خدمتك يمكن أن تنمو بأبعاد غير محدودة.

إن ما فعله يسوع مع تلاميذه كان عملياً وواقعياً. وعندما نتلمذ طلبتنا بالطريقة التي إتبعها يسوع فإننا سوف ننقلهم من السطحية إلى نضج ومن مجرد مترددين على الكنيسة إلى طلبة إختبروا الحياة المتغيرة تأهلوا ليصبحوا مغيرين لحياة الآخرين. وهكذا فإنهم سيؤثرون في عالمهم بقوة من أجل يسوع.

أسئلة صعبة

راجع هذه الأسئلة. وقيم نفسك على مقياس من 1- 10. ثم أنظر كيف كانت إجابتك على الأسئلة لأول مرة في صفحة ـــــ ، الأسئلة 19 - 23.
أكتب فقرة مختصرة تصف فيها إحتياجاتك لتلمذة الطلبة.

1- ما هي الصعوبة التي تواجهها في تحريك طلبتك كي يسعوا وراء الأمور الروحية؟
10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

2- ما هي نسبة طلاب المرحلة الثانوية الذين يتركون الخدمة؟ (قم بعمل بحث).
10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

3- ما هي نسبة طلابك الذين يتخرجون هذا العام يتبعون الله من كل قلوبهم ويعيشون له ؟
10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

4- ما هي نسبة العدد الاجمالى من الطلاب المتحمسين لعلاقتهم مع المسيح؟
10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

5- ما هي نسبة طلابك المشتركين في مجموعة تلمذة ملتزمة وجادة؟
10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

مبادئ خدمة الشباب.

كيف تتلمذ الطلبة الذين اختبروا الحياة المتغيرة كى يصبحوا مغيرين لحياة الآخرين ؟
عندما يترك الطلبة الخدمة معك كيف ستكون حياتهم مختلفة عما كانت عليه حينما بدأوا معك؟

مبادئ التلمذة.

إقرأ تيموثاوس الثانية 2: 1-2 ست مرات. أكتب ملاحظاتك في كل مرة تقرأه ،حاول أن تجد مبدأ واحداً لتلمذة الطلبة في كل مرة تقرأه.
1فَتَقَوَّ أَنْتَ يَا ابْنِي بِالنِّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. 2وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أَوْدِعْهُ أُنَاساً أُمَنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءً أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أيضا. (تيموثاوس الثانية 2: 1-2)

-1
-2
-3
-4
-5
-6

1- استقبال
1فَتَقَوَّ أَنْتَ يَا ابْنِي بِالنِّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. (تيموثاوس الثانية 2: 1)

2- علاقات
أنت ..... أنا (بولس وتيموثاوس)

تعريف التلمذة:
أن توفر للطلبة مجموعة صغيرة، بها خبرة علاقات منضبطة، وتشجيع يؤدي إلى تحفيز، ونمو وعمل خدمة.

3- انعكاس
أودعه .....

4- حقيقة
بشهود كثيرين

5- تجنيد
أناساً أمناء

6- تكاثر
أنا ..... أنت ..... أناساً أكفاء ..... آخرين.

خطوات عملية

1- صلِّ
أطلب من الله أن يوضح لك من الذين ستتلمذهم وكيف تتلمذهم. صلِّ من أجل قادة آخرين للمجموعة يكونون مؤهلين. صلِّ من أجل أن يستجيب هؤلاء الطلبة. أطلب من الله التحفيز والنمو والعمل والخدمة في حياة الطلبة.

2- إحلم
ما الذي سيحدث إذا ما اختبر طلابك الذين تتلمذهم الحياة المتغيرة وأصبحوا مغيرين لحياة الآخرين؟ ما هو التأثير الذي سيحدث في كنيستك، أو في مدارس المرحلة الثانوية.؟

3- إختر
تقابل بصفة فردية مع الطلبة المستعدين للتلمذة. إشرح لهم الرؤيا. قدم لهم التحدي وجهاً لوجه. إرفع المستوى إلى أعلى بالرجوع إلى " الإلتزام الشخصي" في صفحة ـــــ من إتباع يسوع.

4- إلتزم
إشرح " الإلتزام الشخصي" (صفحة ـــــ من إتباع يسوع) للذين إستجابوا في الإجتماع الخاص بهم. تحداهم في تكلفة وقتهم موضحاً لهم بأنهم يحتاجون إلى تغييرأولوياتهم. ثم وضح لهم كيف أن هذا الإختبار سيفيدهم في مسيرتهم مع المسيح وفي نموهم الشخصي وفي مهارات قيادتهم وتأثيرهم في المدرسة.

5- إستعد
استكمل كل محاضرة بنفسك في كتابك الخاص. وسيجيب دليل القائد على أسئلتك عن كيف تقود مجموعتك. أنظر في دليل القائد وأنظر إلى الأسئلة المفتاحية لتسألها لطلابك. حتى يمكنك مناقشة الموضوع بطريقة محكمة، أكتب الأسئلة على بطاقات مقاس 5X3. لاتأخذ معك في المجموعة دليل القائد. اذهب وأنت مستعد.

6- قُد
أنت القائد. حدد خطوات التقدم لبقية المجموعة. أطلب من الرب أن يجعلك القائد الذي يعكس صورة المسيح لهؤلاء الطلبة. ساعدهم إن أخطأوا، وشجعهم، إتصل بهم، تقابل معهم وفوق كل شئ صلِّ من أجلهم .إن قيادتك سوف تؤثر فيهم بعمق طوال أيام حياتهم.

7- إستثمر

ان تلمذة هؤلاء الطلبة هي أكثر من مجرد إجتماع أسبوعي للمجموعة. إنها استثمار للعلاقات. ومن خلال قيادة هذه المجموعة تصبح صديقاً ومستشاراً لهم. كن متاحاً للطلبة خارج وقت الإجتماع.

8 - قيّـــــم

بعد كل اجتماع قيِّم كل أسبوع ما فعلته وكيف يمكنك أن تحسِّنه. حل المشاكل وقم بعمل تغييرات. استخدم الأدوات في دليل القائد لمساعدتك على التقييم.

استخدم ما اكتشفته في تصميم خطتك العمليه لتلمذة الطلبة

لماذا؟ (الدافع لتلمذة الطلبة)

ماذا ؟ (أهدافك وخطواتك العملية)

ان أعظم طريقة لإنجـــاز الإرســـالية العظمـى ليسـت مـن خلال حدث لكن من خلال عملية التلمذة

مَن ؟ (الأشخاص الذين تهدف إليهم والأشخاص المشتركون)

أين ؟ (المكان أوالأماكن التي ستجتمعون فيها)

متى ؟ (التواريخ النهائية لإنجاز النقاط العملية وبجانب كل منها تاريخ عملها)

لكي تتعمق بأهدافك أكتب 1- حالتك الحالية 2- نتائجك المرجوة
3- الفرق بينهما 4- أهدافك

المحاضرة السادسة

إخترق الثقافة

الهدف

⬇

⬇

⬇

إعداد وتعبئة قادة،
وآباء وطلبة لكي يأتوا
بالمسيح إلى ثقافة الطلبة

التركيز على يسوع

كان يسوع هو الذي يعطي القدوة لتلاميذه. ونراه في كل ما يعمله يتصرف بطريقة إيجابية ومقصودة خاصة عندما يتعامل مع الخطاة. قال يسوع عن نفسه: "لأن ابن الانسان قد جاء لكي يطلب ويخلص ما قد هلك". (لوقا 19 :10).
ولكي نرى كيف نقدم كقادة شباب المثال لطلبتنا للسعي في إقامة علاقات مع غير المؤمنين فلنتخيل الرمح. لقد كان يسوع مع تلاميذه هو رأس الرمح وهم كانوا قصبة الرمح. والقصبة تتبع الرأس.
قال يسوع": «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمَا صَيَّادَيِ النَّاسِ».
(متى 19:4).
لقد دعانا الله لكي نتبع يسوع ونصطاد الطلبة وبعد ذلك لكي يفعلوا هم نفس الشئ. إنهم سوف يتبعون مثالنا كما أن القصبة تتبع رأس الرمح.

في مرقس نجد في الأصحاحات من 1- 10 سبعة عشر مثالاً عن كيف قدم يسوع المثال عن إختراق ثقافة غير المؤمنين .

- 1: 14 - ذهب يسوع إلى الجليل معلناً أخبار الله السارة.
- 1: 21 - ذهب يسوع إلى المجمع وبدأ يعلم .
- 1: 38 - قال يسوع : "لنذهب إلى القرى المجاورة لأكرز هناك أيضا".
- 2: 1 - 2 .... فكان يخاطبهم بالكلمة.
- 2: 13 ثم خرج أيضا إلى البحر وأتى إليه كل الجمع فعلمهم.
- 3: 1 ثم دخل أيضا إلى المجمع وكان هناك رجل يده يابسة.
- 4 :35 وقال لهم في ذلك اليوم لما كان المساء لنجتز إلى العبر.
- 6: 6 وصاريطوف القرى المحيطة ويعلم .
- 6: 56 وحيثما دخل إلى قرى أو مدن أو ضياع وضعوا المرضى في الأسواق وطلبوا أن يلمسوا ولو هدب ثوبه وكل من لمسه نال الشفاء.
- 7: 24 يسوع يترك المكان ويمضي إلى تخوم صور وصيداء.
- 7 : 31 ثم خرج أيضا من تخوم صور وصيداء وجاء إلى بحر الجليل في وسط حدود المدن العشر.
- 8: 22وجاء إلى بيت صيدا وقدموا اليه أعمى وطلبوا أن يلمسه.
- 8: 27 مضى يسوع وتلاميذه إلى قرى قيصرية فيلبس.
- 10: 1 ذهب إلى تخوم اليهودية من عبر الأردن.
- 10 : 17 وفيما هو خارج إلى الطريق ركض واحد وجثا له.
- 10 :32 كانوا في الطريق صاعدين إلى أورشليم ويتقدمهم يسوع.
- 10 :46 وجاءوا إلى أريحا وفيما هو خارج من أريحا مع تلاميذه وجمع غفير كان برتيماوس الأعمى بن تيماوس جالساً على الطريق يستعطي.

إن خدمة يسوع تقدم لنا طريقة قوية وعملية لما فعله لإختراق الثقافة وكذلك لما يريد منا أن نفعله. لقد وضح لنا رغبته بوضوح ومراراً بالتحدث عن الإرسالية العظمى في كل انجيل من الأناجيل الأربعة وفي أعمال الرسل(متى 28 : 18 - 20، مرقس 16: 15 ، لوقا 24 : 46 - 47، يوحنا 20: 21 وأعمال 1: 8). وفي متى 28 :19 قدم لنا على وجه التحديد ترتيبات سيرنا " فأذهبوا ..... "وهو يقول لقادة الشباب" فأذهبوا إلى حيث أماكن الطلبة" ويقول للطلبة" فأذهبوا إلى المدرسة وحاولوا أن تصلوا إلى زملائكم".

أسئلة صعبة

راجع هذه الأسئلة. قيِّم نفسك على مقياس 1- 10 ثم أنظر كيف جاوبت على الأسئلة الموجودة صفحة لأول مرة، الأسئلة من 24 - 30. أكتب فقرة مختصرة تصف فيها إحتياجك لكي تخترق ثقافة الطلبة في المكان الذي تعيش فيه.

1- ما هي نسبة طلابك المشتركين في تلمذة الطلبة الأصغرمنهم ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

2- إن كنت تتمشى اليوم في المدرسة الثانوية ما مقدار الراحة التي تشعر بها؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

3- ما مقدار الوقت الذي تقضيه في المدرسة الثانوية؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

4- ما هي نسبة الطلبة غير المؤمنين الذين تعرفهم بالإسم؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

5- ما هي نسبة المتطوعين معك في الخدمة الذين لديهم خدمة في مدارس المرحلة الثانوية؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

6- كيف تقيِّم التدريب الذي تقدمه لطلابك كي تساعدهم على التأثير في زملائهم؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

7- كم نسبة الطلبة الذين يخدمون معك يعتبرون أنفسهم مؤثرين روحيين في مدارسهم؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

مبادئ خدمة الشباب

كيف نجهز ونعبئ متطوعين وآباء وطلبة لكي يجعلوا المسيح في ثقافة الطلبة.
من المنطقي أن نذهب إلى أماكن وجود الطلبة. إن 88 % من الطلبة في أمريكا لايعرفون يسوع. نحن نعرف هذا، ولكن قليلين في الكنيسة هم الذين يفعلون شيئاً. إن الدافع الوحيد الذي سيجعلنا نترك المقعد ونذهب إلى الشارع،هو عندما يغيرنا يسوع إلى محبين لله وللشباب. بعد ذلك سنكون مدفوعين إلى الذهاب. فما هي العوامل التي يمكن أن يستخدمها الله لكي يشجعنا على هذا الأمر؟

محبة الله تحفزنا (مرقس 6: 34)

كان يسوع يتحنن على الناس. وفي مرقس 6: 43 نرى أن " يسوع تحنن عليهم إذا كانوا كخراف لاراعي لها "وقد جذبنا حنان يسوع إلى شخصه.
وبنفس الطريقة يريد الله أن يزيد من "نسبة حناننا "، ويرسلنا إلى الطلبة الذين يحتاجون إلى يسوع. لقد دعانا للاهتمام في عالم لايهتم .

دعانا يسوع لكي نخرج خارج منطقة راحتنا.

تخّيله وهو جالس عن يمين العظمة وقد إختار أن يأتي إلى بطن العذراء ويختبر الولادة البشرية وينام فوق التبن ويأخذ جسداً بشرياً ، ويصاب بقروح في رجليه، ويتحمل العرق والتراب والطعام السئ. لقد ترك راحة أبيه. لقد أخذ القرار الصعب ولأجل هذا فهو يدعونا لأن نعمل نفس الشئ.

للوصول إلى الطلبة يجب أن نذهب إلى أماكن تواجدهم (لو 5: 12 - 16) لقد أخلى يسوع نفسه "و(حلَّ) فيما بيننا. لقد جاء ليسكن حيث نسكن نحن حتى يمكننا أن نسكن نحن حيث يسكن هو. ولأننا نتبع يسوع فإننا يجب أن نتواجد حيث يتواجد الطلبة حتى يمكنهم فيما بعد أن يسكنوا حيث يسكن يسوع.

> يوجد الأن كثيرون من الطلبة منفتحين في أوقات كثيرة من حياتهم أكثر من أي وقت آخر في التاريخ.

إن طلبة هذا الجيل لديهم ألم أكثر من أي جيل مضى. لقد عرف يسوع قوة الألم. لقد رأي الألم في الأرض ولم يبتعد عنه بل على العكس لقد لمسه. إنهم مثل الأبرص وهم في حاجة إلى لمسة شفاء. إنهم يحتاجون إلى الشافي العجيب (إشعياء 53: 4- 6) فهو رجاؤهم الوحيد. ونحن مثل يسوع نقدم لمسة شافية للألم الذي يشعرون به.

يحتاج الطلبة إلى معرفة أن هناك شخصاً يعتني بهم (لوقا 15: 1-2) لقد اختار يسوع بإرادته أن يسكن مع الخطاة. لقد علم أن هذا الاختبار سيبعد المؤسسة الدينية. لم يقلقه هذا الأمر لماذا؟ لأنه كانت لديه أولويات مرتبة. لقد أراد أن يعرف الخطاة أنه يعتني بهم أكثر من أن يعجب به شعب الكنيسة. إن الشباب يريدون أن يعرفوا إن كان هناك أحد يعتني بهم. وعندما نعتني بالطلبة فإن الأنظمة الدينية ستشعر بالغضب. إنهم لا يريدون " أشخاصاً مثل هؤلاء" في الكنيسة. ولكي نكون مثل يسوع فإن هذا الأمر سيكلفنا الكثير خصوصاً مع الأشخاص المتدينين. إن هذا الأمر كلف يسوع حياته.

الطلبة يحتاجون يسوع (يوحنا 17: 3).
الطلبة يريدون الحياة ولكنهم لا يعرفون أين يجدونها. ونحن نعرف أين نجدها، إنها موجودة في يسوع وليس في مكان آخر. قال يسوع. "هذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته". (يوحنا 17 :3).
ويمكن للطلبة أن يجدوا الحياة في يسوع بواسطتنا.

يسوع موجود هناك بالفعل (متى 28 :7، 10)
قام يسوع من الموت وكما قال الملاك " ها هو يسبقكم إلى الجليل". (متى 28: 7) فالمسيح المقام لا يرسلنا وسط ثقافة الطلبة بمفردنا. إنه يسبقنا دائما ويقابلنا هناك. إن يسوع يعمل بالفعل في حياة الطلبة وهو ينتظرنا لكي نلتقي به هناك.

التحنن يعني أننا نهتم في وسط عالم لايهتم

يشير العهد الجديد لنوعين من الوقت: الوقت chronos والزمان Kairos. وكلمة chronosالتمضية اليومية للوقت وهذا ما يحدث مع كل الناس في كل يوم. ولكن الزمانKairos . هو لحظة تاريخية لها دلالة خاصة. ولقد عاش يسوع في لحظة زمنية Kairos . طوال وجوده في هيئة بشرية ولمدة الثلاث سنوات." ولكن لما جاء ملء الزمان (Kairos)..... (غلا طية 4: 4)والآن من خلال روحه الذي يحيا فينا فإننا نحن أيضا في لحظة زمنية. هناك طلبة من حولنا ويحتاجون بشدة ليسوع ولن يجدوه إلا إذا عرفونا. وفي هذه اللحظة الزمنية يقودنا الله كي نتخطى كل الحواجز لكي نصل إلى هؤلاء الطلبة في ثقافتهم. والوقت لذلك هو الآن.

إن أعظم تحدي يواجه الكنيسة اليوم هو الوصول إلى أماكن أبعد من جدرانها الأربعة لكي تدعو الجيل الجديد لكي يتبع يسوع.

<u>خطوات عملية :</u>

إذهب بجوار مدرسة إعدادية أو ثانوية قريبة منك. تواجد هناك عند دخول الطلبة المدرسة أو عند انصرافهم منها. راقبهم ودوّن ملاحظات ثم اسأل نفسك هذا السؤال:
كم شخصاً منهم يعرف المسيح معرفة شخصية ؟
إن هذا التدريب العملي سوف يثقلك شخصياً بالطلبة الذين لا يعرفون المسيح.

إختراق ثقافة الطلبة من المرحلة الثانوية.
بهذا التثقل الموجود في قلبك نحو الطلبة، ما هي الخطوات التي تحتاج أن تتخذها لكي تعمل شيئاً في المدارس الثانوية الموجودة في منطقتك ؟

1- صلِّ من أجل نعمة خاصة (أعمال 2: 47)
ارجع إلى محاضرة الصلاة وقم بالخطوات التي تحتاجها لتكوين استراتيجية لصلاة حارة تشترك فيها أنت ومتطوعوك والأهل والطلبة. ركزوا صلواتكم على مدرسة واحدة. أطلبوا من الله أن يعطيكم نعمة مع هذه المدرسة. استخدم أداة: "طريقه عظيمة للصلاة:"

2- شيد جسراً - إعرف المدرسة (أعمال 17 :16).

ولكي تعرف المدرسة إتبع هذه الإقتراحات العملية:

- أحصل على صحيفة المدرسة/ أو الكتاب السنوي ثم إدرسه.
- إجلس مع أولادك وإسألهم أسئلة عن مدرستهم.
- إحضر المناسبات الخاصة بالطلبة وإذهب إلى أماكن تواجدهم ودوّن ملاحظات.
- إرجع إلى الجزء الخاص. "بعمل مسح شامل للمدرسة" الموجود في إختراق المدارس الثانوية.

3- أعبر الجسر - تحدث مع الناظر (أفسس 6:7).

لكي تعبر الجسر إلى الناظر يجب أن تتخذ قراراً هاما:

هل سأقف من أجل حقوقي القانونية في المدرسة أم سأخضع نفسي للمدرسة وأخدمها؟

إن الوسيلة الوحيدة لكي تكون لك علاقة طويلة مع إدارة المدرسة هي أن تخدم. بمجرد أن تتخذ قراراً بأن تخدم مثلما خدم يسوع فإن الطريق يصبح واضحاً لكي تقيم علاقة مع الناظر.

اتبع هذه الخطوات لبناء هذه العلاقة:

1) تقابل معه بصورة غير رسمية. واجعل بعض أولياء أمور الطلبة يقدمونك إليه في مناسبة اجتماعية.
2) بعد أن تقابله، اكتب إليه خطاباً.
3) حدد موعداً لمقابلة الناظر بصورة رسمية في مكتبه.
4) مرة أخرى، اكتب إليه لكي تشكره.
5) استمر في بناء العلاقة بمقابلة الناظر بصورة منتظمة.

4- اجعل الجسر مفتوحاً - اخدم المدرسة(يوحنا 13: 1–17) كولوسي (3: 23–24)

لكي تجد المكان الذي يريدك الله أن تخدم فيه في المدرسة:

- حدد مجال اهتمامك أو حدد مجالات الاحتياج في المدرسة.
- اسأل المدرسين أو الطلبة عن ما يحتاجونه.
- إن لم تكن متأكداً، جرّب أشياء مختلفة. اقض وقتاً في مساعدة كل ما يحتاج إلى مساعدة.

5- ابن علاقات مع الطلبة (يوحنا4: 1- 42)

استخدم نموذج حديث يسوع في يوحنا4 كي تكتشف كيف أقام يسوع صداقة مع شخص لم يكن يعرفه من قبل وهذا الشخص لم يكن يعرف يسوع.

- اسأل أسئلة واستمع.
- اسأل: من، ماذا، أين، لماذا وكيف؟ فعندما نسأل هذه الأسئلة يمكنك أن تتحدث مع أي شخص لمدة 15 دقيقة على الأقل.
- ضع يدك على الإحتياجات ثم من خلال هذه الإحتياجات قدِّم المساعدة.

6- إختر متطوعين وآباء (كولوسي 4: 7- 15)

كان لدى المسيح 12 تلميذاً. وكان لدى بولس تلاميذ كثيرون. وذَكِر أسماءهم في (كولوسي 4: 7- 15). لاحظ كيف أشار بولس إلى أدوارهم المختلفة.

عليك أن تجهز وتعبئ متطوعين وآباء.

- اكتشف طرقاً لكي تشرك فريق القيادة مدركاً بأن لديهم وقتاً محدداً جداً. ساعدهم على التركيز على الطلبة لساعات قليلة كل أسبوع.
- ساعد الآباء لبناء علاقات مع أصدقاء أبنائهم من خلال دعوتهم أو دعوة أسرهم لتناول الطعام.
- إختر طلاباً جامعيين أو عزاباً لديهم متسع من الوقت.
- كوِّن فريق المدرسة الثانوية مع قادتك المتطوعين.
- اعمل مع المؤمنين الآخرين في مجال المدارس الثانوية.

7- إختر طلبة (متى 10، أعمال 8: 1-4).

مرة أخرى، أنظر إلى نفسك وإلى قادتك وإلى أولياء الأمور على أنهم سن الرمح وأن طلبتك هم قصبة الرمح. ودورك هو أن تقدم المثال ثم تجهزهم وتتحداهم بأن يأخذوا المسيح إلى أصدقائهم.

من خلال ما إكتشفته صمّم خطة عمل لكي تأتي بيسوع في ثقافة الطلبة.

لماذا؟ (الدافع لإختراق الثقافة)

ماذا ؟ (أهدافك وخطواتك العملية)

من ؟ (الطلبة المستهدفون والأشخاص المشتركون)

أين ؟ (المكان أو الأماكن التي ستتقابلون فيها)

متى ؟ (التواريخ النهائية للخطوات العملية ، المكان والتاريخ بجانب كل خطوة)

لكي تتعمق أهدافك اكتب هذه
1- موقفك الحالي
2- نتائجك المرجوة
3- الفرق بينهما
4- أهدافك

المرحلة السابعة

اخلق
فرصاً للكرازة

الهدف

تقديم يسوع من خلال فرص كرازية ملائمة
لثقافة الطلبة حتى يمكنهم أن
يأتوا بأصدقائهم غير المؤمنين

التركيز على يسوع

المعلم الأعظم يعلمنا كيف نقدم يسوع من خلال فرص كرازة ملائمة ثقافياً للأشخاص الذين يأتون بأصدقائهم غير المؤمنيين.

لكي نقدم يسوع .

كان الرب يسوع يعرف كيف يقدم نفسه. كتب يوحنا
37وَفِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَى: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبِلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ. 38مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ».
(يوحنا 7: 37 - 38)

كان عيد المظال مناسبة إحتفالية تذكر بني اسرائيل أنهم كانوا تائهين في الصحراء حيث كانت المياه ثمينة ومن الصعب العثور عليها. وخلال هذا الاحتفال يأخذ الكاهن إناءاً ذهبياً ويتجه نحو بركة سلوام ويملأه بالماء. وكان يحمل المياه من خلال باب خاص يستخدم فقط لهذه المناسبة ـ باب الماء ـ بينما كان الشعب يردد (أشعياء 12 : 3) "فَتَسْتَقُونَ مِيَاهاً بِفَرَحٍ مِنْ يَنَابِيعِ الْخَلاَصِ." كان يحمل الماء للهيكل ويسكبه على الهيكل كذبيحة لله .
ومن المحتمل أن الرب يسوع في هذه اللحظه نطق بهذه الكلمات " إن عطش أحد فليقبل إليّ ويشرب. " فهم كل السامعين معنى هذه الرسالة. لقد أعلن يسوع نفسه بأنه الماء الحي الذي كان يُرَمز إليه في هذه المناسبة. وفي هذا اليوم الحار والمترب، دعاهم يسوع كي يُقبلوا إليه لتسديد كل إحتياجاتهم ـ أن يشربوا كوب ماء وبعد ذلك قدم الوعد بأن كل من يؤمن به ستجري من بطنه أنهار ماء حي.
إن التحدي أمام قادة الشباب هو أن يقدموا يسوع بالطريقة التي قدم بها نفسه ـ طريقة واضحة وجريئة حتى يفهم الطلبة من هو يسوع ومن ثم يتوقون أن يستقوا منه....! إن خلق فرص للكرازة يقدم يسوع بطريقة تجعل الطلبة عطشى للماء الحي.

من خلال فرص خدمة ملائمة ثقافياً

لقد عرف لاوي كيف يقدم المسيح بطريقة لائقة ... لقد قابل يسوع للتو(لوقا 5: 27-28) هذا هو المفتاح! إن أفضل طريق لعودة الطلبة الضالين إلى الرب هو طالب جاء من العالم حديثا. وعندما " يترك الطالب كل شئ ويتبعه" مثل لاوي فإن ذلك ينشئ رغبة قوية لدى أصدقائه بأن يحتذوا به.
لقد أراد لاوي أن يعرف كل أصدقائه يسوع كما يقول لنا (لوقا 5: 29). "وصنع له لاوي ضيافة كبيرة في بيته والذين كانوا متكئين معهم كانوا جمعاً كثيراً من العشارين (الخطاة) وآخرين". لقد صنع وليمة! وقد صنع هذه الوليمة لكي يشارك بالحياة الجديدة التي وجدها في يسوع.لاحظ أن لاوي خلق جواً شعر فيه أصدقاؤه بالراحة بوجود يسوع. إن الطلبة المؤمنين في حاجة لأن يشعروا بالراحة وهم يأتون بأصدقائهم غير المؤمنين كي يختبروا يسوع . والطلبة غير المؤمنيين في حاجة لأن يشعروا بالراحة مع يسوع. إن إحدى الصراعات التي تواجه معظم خدمات الشباب هي خلق نوع من الإيجابية وبيئة ذات وجهين.

مناسبة يأتى بها الطلبة بأصدقائهم غير المؤمنين.

لقد كان التلاميذ يقصدون خيراً ولكنهم فقدوا رؤية كيف يحضرون غير المؤمنين إلى يسوع. وفي مرقس 10: 13 أرادوا أن يحموا المسيح من الأطفال المشاغبين والكثيري الحركة . جاء الناس بأطفالهم إلى يسوع لكي يلمسهم لكن التلاميذ إنتهروهم. وغالبا ما تقوم الكنيسة والأشخاص المؤثرين بها بدور المنتهرين فيقيمون حواجزتبعد البعيدين عن الله من خلال سلوكهم أو تعنتهم أو لغتهم.

أنظر كيف حَّول يسوع هذا الموقف.

14فَلَمَّا رَأَي يَسُوعُ ذَلِكَ اغْتَاظَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الأَوْلاَدَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلاَ تَمْنَعُوهُمْ لأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلاَءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. 15اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لاَ يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ». 16فَاحْتَضَنَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ. (مرقس 10: 14 - 16)

إنه لمن السهل علينا أن نعمل مثلما عمل التلاميذ فنقسم مجموعات الطلبة تبعاً لثقافتهم ولونهم وعمرهم واتجاهاتهم وموسيقاهم وملابسهم وعاداتهم. وعندما نقوم بعمل هذا فإننا نستبعد البعض من بشارة الخبر السار. وعندما نخلق فرصة للكرازة فإننا غالبا ما نقوم بها ولدينا أفكار مسبقة في أذهاننا. وبعد ذلك نتعجب لماذا لأيأتي غير المؤمنين، أو أنهم يأتون لكنهم لايستجيبون. ولكن يجب كممثلين للرب يسوع ومع روحه القدوس الساكن فينا أن نزيح هذه الحواجز ونخلق طريقاً من خلال فرص للكرازة يستطيع الطلبة من خلالها أن يأتوا بأصدقائهم غير المؤمنين إلى يسوع.

عندما يحضر طالب غير مؤمن مناسبة " دينية " لأول مرة فهو يتوقع أن يكون هذا إجتماعاً مملاً، أو أنه سيشعر بالخوف لأن شخصاً ما سيتعامل مع ثعابين، أو يقوم بعمل أشياء غريبة. سيكون الطلبة حذرين إلى أن يشعروا بالراحة وأنهم مقبولون.

أسئلة صعبة

راجع هذه الأسئلة وقيّم نفسك على مقياس من 1- 10. ثم أنظر كيف أجبت لأول مرة على الأسئلة من 31 - 36 الموجودة بصفحة ـــــ أكتب فقرة موجزة تصف فيها إحتياجاتك لخلق فرص للخدمة.

1- كيف تقيّم تثقلك بالوصول إلى كل طالب في كل مدرسة ثانوية في منطقتك ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

2- كيف تقيّم تأثيرك في توصيل المسيح بطريقة شخصية إلى الطلبة؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

3- ما هي نسبة الطلبة الذين لديهم عقلية الخدمة والإرسالية؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

4- هل فرص كرازتك محبوبة لدى غير المؤمنين "؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

5- ما هي نسبة الغير مؤمنين التي تشملها مناسبات كرازتك؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

6- ما هي نسبة طلابك الذين تعِّرفوا على يسوع بطريقة شخصية في السنة الأخيرة ؟

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

مبادئ خدمة الشباب

كيف تقدم يسوع من خلال فرص كرازة تتماشى مع ثقافة الناس الذين يأتون بأصدقائهم غير المؤمنين ؟

أربع خصائص .

عندما نقرأ العهد الجديد نكتشف كيف أن يسوع خلق فرصاً مناسبة للخدمة. سنجد أربع خصائص :

1- كان يسوع هو مركز الانتباه.(مرقس 1 : 40 - 45)

2- كانت الجموع ممتلئة بالحماس.(مرقس 4 : 1)

3- أراد المؤمنون أن يأتوا بأصدقائهم غير المؤمنين ليقابلوا يسوع. (لوقا5: 27 - 29)

4- تغيرت حياتهم إلى الأبد (متى 20: 29- 34)

بعدان
للتأثير القوي على حياة الطلبة، أنظر لهذين البعدين من خلال عدسة مكبِّرة

البعد الأول: ركز على يسوع
ساعد الطلبة على أن يختبروا يسوع. إن الطالب الذي يتقابل مع المسيح يجعلك تشعر أن مجهوداتك ذات قيمة. ومن السهل أن نفقد هذا البعد معتقدين أن المهم هو حجم الحدث. إن النجاح لايقدر بالعدد وإنما بمساعدة الطلبة على لقاء يسوع .

البعد الثاني : إعرف الهدف
عندما يكون لديك هدف واضح فإنك سوف تتجنب مشكلة " ما الذي سأفعله لكي أقوم بتسليتهم الآن " أمام كل فرصة كرازة اكتب هدفك المحدد من هذا الحدث.

خمسة إختبارات
للإعداد لحملة كرازية، ابحث عدة اختيارات وانتقِ منها الأفضل.

1- إقتبس الخدمة
والمبدأ هنا هو " ليس تحت الشمس جديد "(جامعة 1: 9). تعلم من الحملات الكرازية الأخرى. إقتبس مشاهد من مسرحيات سابقة ومتكلمين يأتون من كنيسة أخرى لقضاء عطلة نهاية الأسبوع.

2- إخلق الخدمة
بالتأكيد هذا الأمر أصعب من أن تقتبس، لكن كم تكون المكافأة عندما تجمع مجموعة من خدام الشباب والطلبة في حجرة وتقومون بعملية عصف ذهني. ستكون النتيجة شيئاً لم يحدث من قبل.
ويأتي هنا مبدأ آخر هو " إن الناس يميلون إلى مساندة وتعضيد ما أنشأوه بأنفسهم".

3- إشترِ الخدمة
هناك أشخاص كثيرون ومجموعات لديهم برامج جاهزة بالفعل يسعدهم أن يحضروها لكنيستكم. هناك منظمات طلابية في الجامعة لديها فريق من الطلبة سيأتون لكي يقوموا بالخدمة كلها. كن متأكداً من أن تسأل مقدماً عن هذا الفريق أو تحصل على موافقة من قادة شباب مختلفين استخدموا هذا الفريق من قبل.

هناك نور يرشد داخل كل منا. ماهي العوامل التي ستجعل هذا النور يتوهج ؟

4- اشترك في الخدمة

راقب الحفلات والمباريات والفرص الأخرى المتاحة في المنطقة حتى يمكنك أن تستخدمها لإتمام هدف الكرازة. إن الفائدة الواضحة هنا هي أن تتجنب كل المشاكل الإدارية في تخطيط حملة الكرازة. كن متأكداً من المتابعة حتي يمكن لهذه الأمور أن تفيد خدمتك بطريقة مباشرة.

5- إستأجر المكان

من الأسهل في مرات كثيرة أن نستأجر بدلاً من أن نشتري، إذ يمكن استئجار الحدائق العامة الصغيرة وملاعب الجولف وحمامات السباحة والجمينزيوم والمسارح من أجل فرص الكرازة ... كن خلاقاً.

عندما تفكر جيداً في "425" (4 إمتيازات وبعدين وخمس إختيارات) وتم إتخاذ القرار بواسطتك وبواسطة فريقك فإنه سيكون لديك أساس راسخ لحملة كرازية خلاقة.

بول بورتويك:

لقد لاحظت أن الشباب الذين لايحضرون الكنيسة في مجتمعنا يتبعون أساليب حياة تتصف بالمخاطر بغيرة وأمانة مطلقة ... ومع ذلك يظل شبابنا منغلقين داخل منطقة الأمان. إن شبابنا يحتاجون لأن يدعوا لحياة الخطر من أجل إتباع المسيح. وكثيرون منهم ينتظرون من الكنيسة أن تطلب منهم شيئاً عظيماً ليحققوه، شيئاً له معنى، شيئاً فيه مخاطرة.

خطوات عمليه

نظم أفكارك

لكي ندعم عملية التخطيط لحملة خلاقة وعملية ، فإن استخدام طريقة " لوحة بيضاء" سوف تساعدنا على ذلك ... باستخدام هذه اللوحة ستكتشف في كل حملة كرازية أفكارك الخلاقة وتسجلها وستكون كرازتك متجددة باستمرار. اكتب فكرة كل فرصة للخدمة على بطاقة 6 X4 وضعها على اللوحة تحت البنود التالية :

1- السبب : ما هو الهدف المحدَّد لهذه الفرصة الكرازية ؟
2- المستهدف : من المتلقي الذي تريد الوصول إليه على وجه التحديد؟
3- الموضوع : ما هو الموضوع على وجه التحديد ؟
4- الهدف : ما هي الأهداف المحددة ؟
5- الأفكار : ما هي الأفكار الخلاقة في البرنامج ؟ عند هذه النقطة قدم هذه الأفكار لفريق القيادة لديك أو لقادة طلابك الملتزمين. وبعد أن تكتب كل أفكار برنامج الفريق المرتبطة بموضوعك وهدفك ، حدد أفضل خمس أفكار؟
6- الموارد : ماهي الموارد التي تحتاجها ؟
7- الإنتاج : كيف سيكون شكل البرنامج؟ من سيكون مسئولاً عن ماذا؟ ومتى ستنتهي كل التجهيزات؟

قد الكل في نفس الإتجاه.

لكي تجعل قادتك، وأولياء الأمور والطلبة يتحركون في نفس الاتجاه، اجعل الهدف من الحملة الكرازية أمامك. ضع بيان هدف الحملة على جدار الغرفة التي تخطط فيها.

قدم رسالة المسيح المغيرة للحياة.

كن خلاقاً ! لاتُحدْ من نفسك ! إسأل الله ما الذي يريدك أن تفعله لكي تصل إلى الطلبة. إنك غير مقيد بالأمور التقليدية.

من خلال فرص للكرازة تتماشى مع الثقافة

ليست هذه مصممة لإرضاء قادة الكنيسة أو أولياء الأمور وإنما هدف هذه الحملة الكرازية هو الطلبة الضائعين. إن الطلبة المؤمنين بحاجة لأن يشعروا بالراحة وهم يأتون بأصدقائهم غير المؤمنين. ويجب أن يشعر أصدقاؤهم غير المؤمنين بالترحيب والراحة من وجودهم في المكان.

تذكر هدف الله : أن تصل برسالة يسوع المغيرة للحياة إلى كل طالب في كل مدرسة.

يأتي إليها المؤمنون بأصدقائهم غير المؤمنين

إن كل الطلبة بغض النظر عن ثقافتهم وخلفياتهم يجب أن يكونوا موضع ترحيب في الخدمة. وفريق الطلبة المؤمنين الممتلئ حماساً ووداً، سوف يخلق جواً من الأمان والقبول والحب والصداقة.

إن المسيح يمكن اكتشافه بسهولة من خلال مجموعة مثل هذه .

من خلال ما اكتشفته صِمّم خطتك العملية لفرص الخدمة.

لماذا؟ (دوافع خدمة الكرازة)

ماذا ؟ (أهدافك والخطوات العملية)

مَن ؟ (الطلبة المستهدفين، الأشخاص المشتركين)

أين ؟ (المكان أو الأماكن التي ستتقابلون فيها)

متى ؟ (التواريخ النهائية للخطوات العملية ، المكان والتاريخ بجانب كل خطوة)

لكي تتعمق أهدافك أكتب: 1- موقفك الحالي 2- نتائجك المرجوة
3- الفرق بينهما 4- أهدافك

ضعها كلها معاً

كيف تضع كل مكونات " خدمة شباب محورها المسيح" معاً؟
عندما ترجع بتفكيرك إلى ما اكتشفته في خدمة شباب محورها المسيح"، ما الذي تحتاجه لكي تتحرك من المقدمة (تعلمّ هذه المبادئ) إلى التطبيق العملي (وضع هذه المبادئ موضع التنفيذ)؟
حدد بعض الوقت، على الأقل ثلاث ساعات، لكي تراجع هذه المادة وتركز على وجه الخصوص على صفحات خطة العمل. فكر في هذا الأمر وكأنه خلوة لاكتشاف رؤيتي الشخصية." إبعد عن كل شئ يشتت تفكيرك وإقض وقتاً بمفردك مع الله. ضع خطة متكاملة للعمل وقيِّمها على الصفحات التالية حتى تكون كل خطتك لخدمة الشباب موجودة هنا

رؤية الصورة الشاملة أكبر اختبار تعلمته الخطوات العملية
صلِّ بحرارة أكبر اختبار تعلمته الخطوات العملية
ادخل إلى العمق مع المسيح أكبر اختبار تعلمته الخطوات العملية
إبن قادة أكبر اختبار تعلمته الخطوات العملية
إخترق الثقافة أكبر اختبار تعلمته الخطوات العملية
اخلق فرصاً للكرازة أكبر اختبار تعلمته الخطوات العملية

الأسئلة التي تُطرح كثيراً
عن خدمة شباب محورها المسيح.
أدخل إلى العمق مع المسيح

1- كيف أعرف أن خطاياي قد غفرت؟

إن عدم الشعور بالغفران يوقف تدفق محبة الله وحياته فينا. وغالباً يكون من الصعب قبول الغفران. ولكن الله يقدمه مجاناً. كان يسوع جريئاً في أن يقول للمفلوج مغفورة لك خطاياك. ولكي يثبت أن له سلطاناً ليغفر الخطأيا شفاه (مرقس 2: 1- 13). وقد قدم الله هذا الوعد،

"9إِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَأيانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَأيانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ."
(يوحنا الأولى 1: 9)

إذاً إن كنت بحاجة إلى الغفران، إعترف بخطيتك وسوف يتم غفرانها على حساب دم المسيح على الصليب الذي دفع أجرة خطيتك. إن المشكلة غالباً تكمن في إننا نصارع لكي نغفر لأنفسنا. إننا نعترف بالخطية ولكننا نتمسك بالشعور بالذنب. عندما مات المسيح، لم يمت فقط من أجل الخطية لكن أيضا من أجل الشعور بالذنب. اترك خطيتك والشعور بالذنب ." كبعد المشرق من المغرب أبعد عنا معاصينا"

(مزمور 103 : 12)

2- كيف أطلب من أحد الأشخاص أن يغفر لى وكيف أغفر أنا للآخرين؟

أطلب الغفران. لقد قيل كثيراً في الكتاب المقدس عن الغفران للآخرين وأيضا عن غفران الله لنا. وبدون الغفران للآخرين أو قبول الغفران فإن هذا الأمر لن يعطل علاقتنا مع الله فقط ولكن أيضا علاقتنا مع الآخرين. ولكي تطلب الغفران من شخص آخر اتبع ما قاله الرب يسوع في متى 5: 23 - 24.

- تذكر أن لأخيك شيئاً عليك. أطلب من الله أن يذكرك بأي شخص لديك علاقة محطمة معه.
- تصالح. إذهب بتواضع وتوبة إلى الشخص الآخر وأطلب الغفران. لقد وجدت أنه من الضروري جداً أن أطلب الغفران بطريقة صحيحة. ليس من المناسب أن أقول" أنا آسف" أو " إذا كنت مخطئاً" لكن قل بالأحرى " أنا أخطأت" وقل على وجه التحديد ما فعلته خطأ ثم قل " هل ستسامحني"؟ وهذا الأمر سيقدم للشخص الآخر شيئاً محدداً يمكنه أن يرد عليه.

تقديم الغفران. لكي تسامح شخصاً أخطأ اليك اتبع ما قاله يسوع في متى 7: 3- 5 و 18: 15– 18 . إذا جرحك أحدهم، تأكد أن تتعامل مع الاحباط والغضب والمرارة الموجودين بداخلك أولاً في البداية. أطلب من الله أن " يخرج الخشبة من عينك" بتقديم الغفران للشخص الآخر . ولعمل ذلك ضع كرسياً بعيداً عن كرسيك وتخيل هذا الشخص جالساً على الكرسي. عبّر عن كل ألمك تجاه هذا الشخص ثم قدم الغفران بأن تقول " أسامحك لأجل ــــــــــ ." وعندما تذهب إلي هذا الشخص لتتكلم معه عن الموضوع تستطيع أن تذهب بمحبة المسيح التي تنساب منك لأن هذا الموضوع قد تم التعامل معه بالفعل في قلبك.

3- كيف أغيّر سلوكاً خاطئاً في حياتي؟

نحن لا نغيّر أنفسنا ، الله فقط هو الذي يغيّرنا . لماذا لانستطيع أن نتعلم هذا المفهوم ؟ تضعنا غلاطية 2 : 20-21 في الاتجاه الصحيح للتعامل مع هذا ، ويرينا عدد 21 ما الذي نفعله حتى نغيّر سلوكنا. إننا غالباً نبعد عن نعمة الله لأننا نعتقد أنه يمكننا معالجة هذا الموقف بأنفسنا . ولكننا عندما نفعل ذلك فكأننا نقول لله " المسيح مات بلا سبب ". إن مفتاح تغيير سلوكنا هو " نعمة الله "، وهي على وجه التحديد " قدرة الله الفائقة فينا من خلال الصليب والقيامة. وتقِّدمها لنا غلاطية 2 :20بطريقة عملية. لكي نغيّر سلوكنا يجب أن نقبل حقيقتين أساسيتين:

1- عندما مات المسيح مت أنا. " مع المسيح صُلبت ".
2- عندما قام المسيح قمت أنا وبقيامة يسوع من الأموات وانسكاب روحه فإن "المسيح الآن يحيا فيّ "

إن عطايا الله وموارده حية فينا. فكيف إذن يجب علينا أن نحيا الآن حياتنا ؟ بالإيمان بابن الله " نضع ثقتنا في وعد الله. لقد مُت لذلك لا يمكنني أن أغير شيئاً. لكن المسيح يحيا فيّ وهو يمكنه أن يغيّر كل شئ . لقد جعلنا يسوع " أبراراً" (أي لنا علاقة صحيحة معه) وهكذا نستطيع أن نسلك " بطريقة صحيحة".

4- ما الذي يحدث إذا لم أستطع حل مشكلة كبيرة في حياتي؟

في بعض الأحيان تكون لدى الناس "مشاكل متحكمة في حياتهم " يتوارثونها من الأجيال السابقة. إن الخطايا التي أقامت حصوناً تتطلب شخصاً آخر لمساعدتك على استخدام موارد المسيح المحررة في حياتك. ولكي تجد هذا الشخص عليك أن:

1- تتذكر أن الروح القدس هو المشير الأعظم (يوحنا 14 : 15-18)

2- أسأل الرب من أجل الشخص المناسب ليرشدك

3- ابحث عن مرشد يكون منهجه مركزه المسيح وليس علم النفس البشري، مع العلم بأن هناك بعض المرشدين " المؤمنين " لايركزون في مشورتهم علي المسيح

4- إسأل الرب من أجل تجديد كامل وشفاء وحرية (يوحنا 8 : 32 ،36)

5- كيف يمكنني عملياً أن أعرف الله بطريقة أفضل؟

الحميمية مع المسيح هي هدفنا . إن حياتنا الداخلية تنبع من ينبوع الماء الحي. (يوحنا 4 : 13) وكل ما نعمله ينبع من طبيعتنا . ولهذا السبب يجب أن نركز علي يسوع ووجوده بداخلنا. إن التدريبات والعادات التالية ستساعدنا علي النمو أكثر في المحبة مع يسوع :

1- مارس عملية " التنفس الروحي. كما نقوم بالشهيق والزفير لكي نظل أحياء جسدياً، علينا أن نتنفس روحياً بأن نعترف بخطايانا (الزفير) بحسب الوعد الموجود في يوحنا الأولي 1 : 9 ، ثم نمتلئ من الروح القدس (الشهيق) كما جاء في أفسس 5 : 18. إن ممارسة ذلك طوال اليوم سيحفظنا أحياء روحيا.
2- إقضِ وقت خلوة مع الله كل يوم لمدة لا تقل عن 30 دقيقة.
3- احفظ آيات: إبدأ بحفظ اية واحدة في الأسبوع ثم ابدأ في الزيادة حتى تتكون لديك عادة حفظ الآيات.
4- حاول أن تقضي يوماً أو نصف يوم في الصلاة والصوم مرة كل شهر.
5- إقرأ كتباً تركز علي علاقتك مع المسيح . مثل كتاب "التأملات اليومية" أقصى ما عندي لخدمة السيد" احمل كتابك معك وأهدف إلى قراءة فصل كل يوم.

ابن قادة

1- كيف أجند قادة مؤهلين للبالغين؟

يشعر معظم شعب الكنيسة بأنهم غير قادرين علي القيادة خصوصاً في خدمة الشباب وهم يشعرون غالباً بالخوف . وعندما نجند قادة لابد أن نهدئ مخاوف الناس . دعهم يعرفون أنك لا تطلب أشخاصاً مدربين بالفعل ومؤهلين للعمل مع الشباب. إنما تريد أشخاصاً لديهم مميزات للقيادة ورغبة في التعلم ، أنت تطلب أشخاصاً صادقين ممتلئين بالإيمان لديهم القدرة علي التعلم ستقوم بتدريبهم لخدمة الشباب . إن أفضل وسيلة لتجعلهم يخدمون هي أن تقترب من كل واحد بطريقة شخصية وتقول له " سوف أبدأ في تكوين فريق للقيادة لخدمة الشباب. سنجتمع كل أسبوع لكي ننمو في علاقتنا مع المسيح ومع بعضنا البعض، ولكي نتعلم كيف نسدد احتياجات الشباب بالطريقة التي سدد بها يسوع احتياجاتنا هل تسمع صوت الله حتى تشترك معي؟" تأكد أن هذا ليس اجتماعاً للحديث عن برنامج الشباب ولكنه وقت حيوي لمساعدتهم على النمو والخدمة. راجع معهم بعد بضعة أيام لتعرف استجابتهم لهذا الأمر.

2- هل أجند كل القادة البالغين لديّ لكي يشتركوا في فريق القيادة؟

ليس في البداية. ابحث فقط عن أشخاص لديهم الحماس، هؤلاء الذين لديهم رغبة حقيقية في المشاركة. وهم سيهيئون جو الخدمة كلها. وإذا كان لديك أشخاص في فريق القيادة ليس لديهم حماس فإنهم سيثبطون عزيمة باقي الفريق، وهذا الأمر سيتسرب ليشمل الخدمة كلها. ولكن إن كان لديك أشخاص متحمسين فإنهم سيتركون تأثيراً أيجابياً على الشباب. وعندما تجهز فيما بعد فريقاً آخر من القادة فسوف ترغب في تجهيز الذين لديهم الحماس. وبمرور الوقت سيكون كل قادتك مدربين ومتحمسين.

3- هل يمكنني أن أحضر أشخاصاًجدداً بعد أن نبدأ فريق القيادة ؟

إذا قمت بالإعلان للكنيسة كلها عن فريق القيادة وعقدت مؤتمر رؤية أو اجتماعاً تمهيديا فمن النادر أن يرغب أحد الأشخاص في أن ينضم للفريق بعد أن يكون قد بدأ. وإذا أراد أحد الأشخاص أن ينضم لفريق القيادة لأنه تأثر بحماس الفريق أطلب منه أن ينتظر حتى نهاية الإثني عشر أسبوعاً الأولى ... وفي هذا الوقت أعلن مرة أخرى وكوّن مجموعة أخرى من خلال " مسيرة شخصية مع يسوع المسيح" وهو الكتاب الأول في مجموعة " بناء قادة". يمكنك أن تفعل هذا مرة ومرات لزيادة أعداد القادة. وهناك بديل عندما يزداد عدد القادة وهو أن تتقابل مع عدد كبير من القادة في مجموعات صغيرة. إجعلهم يتقابلون معاً في مجموعة كبيرة لمدة بضع دقائق لتغطية الأمور الإدارية والإعلانات ثم ينقسمون في مجموعات فريق قيادة صغيرة. درب القادة الناضجين ليقودوا فريقاً جديداً. هناك إقتراح آخر خاص بك وهو أن تقود كل مجموعة فريق قيادة في وقت مختلف خلال الأسبوع.

4- ماذا أفعل إن كان هناك أحد الأشخاص لم يستمر في إلتزامه لفريق القيادة؟

إن وسيلة التخلص من المشاكل هي حسن الاختيار من البداية. وأن تعد لاجتماع الرؤيا بطريقة جدية وتشرح بطريقة جيدة " الإلتزام الشخصي" صفحة ـــــــ من كل كتاب من الكتب الثلاثة في مجموعة " بناء قادة". وإذا كان هناك شخص في صراع أو أن المجموعة كلها تصارع، فكن أميناً. واسأل هذا الشخص بعيداً عن المجموعة عن مشكلته. إن الأفراد غالباً ما يتعاملون مع مشكلة في حياتهم الشخصية تجعلهم يفقدون حماسهم أو تركيزهم. ساعدهم في حل المشكلة. وربما كانت لدى أحدهم مشكلة روحية. ساعده على تحديد الموضوعات وكيف يعود مرة أخرى إلى الطريق الصحيح. ربما اشترك في الفريق ثم اكتشف أنه لايحب أن يعمل مع الشباب. دعه يترك الخدمة. وفي العادة عندما لايقوم الناس بالتزاماتهم فإن المشكلة لاتكون في الالتزام. غالبا ما تكون المشكلة شخصية. ساعدهم كقائد لتخطي المصاعب ومن ثم يمكنهم المضي قدماً إلى الأمام.

5- ماذا يحدث إذا كان أحد المتطوعين لا يعمل جيدا مع الشباب ؟

اذا كان هناك شخص يشعر بتثقل لخدمة الشباب,وتطوع لهذه الخدمة فحاول إيجاد عمل له داخل فريق القيادة. فسوف تكون لديك فرصة لمراقبة هذا الشخص ودعوته ومواهبه الروحية وقدراته وإمكانياته في تكوين العلاقات.

حدد المكان الذي يمكن فيه لهذا الشخص أن يساعد بطريقة أفضل, قد لا يكون هذا الشخص في المكان الصحيح , ضعه في مكان آخر يمكنه أن يستخدم قدراته بطريقه أفضل . إن كانت المشكلة هي السلوك فهذا شيء آخر. بعض الأحيان يحاول الناس أن يضغطوا عليك أو أن يستغلوك . في هذه الحالة تكلم مع قادة كنيستك عن هذا الأمر ثم تعامل مع المشكلة بالطريقة الكتابية . إذا كان هذا الشخص في المكان الخطأ بالنسبة

للشباب , قده بلطف لينضم إلى خدمة أخرى بالكنيسة بخلاف خدمة الشباب. باختصار عملك هو مساعدة هذا الشخص على أن يكون في مكانه المناسب في جسد المسيح.

ـ تلمذ طلبة

1- من سيقود مجموعة التلمذة ؟

إن طريقة إجابتك على هذا السؤال ستؤثر بشدة على حماس و عمق خدمتك مع الشباب . جاوب عليه بعناية في ضوء تفردك كشخص .

أولاً: ضع في ذهنك أن الأشخاص الموجودين معك في فريق القيادة هم اولئك الذين تحتاجهم لقيادة المجموعات. وهذا الأمر سيكون له معنى لأن القادة لديك يتدربون في مجموعات التلمذة كل أسبوع في إجتماع فريق القيادة. إنهم الأشخاص الذين سيعرفون كيف يخلقون البيئة الصحيحة للنمو.

ثانيا:لا تصر على أن كل الأشخاص في فريق القيادة يقودون فريق التلمذة. ربما لا تكون هذه هي دعوتهم في خدمة الشباب. يمكنك أن تشجعهم على قيادة إحدى الفرق وأن يقود بعضهم الأشخاص المؤهلين و المهتمين .

ثالثا: ابدأ صغيرا, ابدأ بفريق أو فريقين ربما فريق للأولاد وآخر للبنات , قُد أنت إحدى الفرق لكي تحدد السرعة لفريق القيادة فيما بعد . إن القيام بهذا العمل سيتيح لك أيضا بعض الوقت لتقرر كيف تريد أن تبني خدمة التلمذة لكي تشرك عددا أكبر من الشباب. استخدم هذا الوقت لتحدد قادة المستقبل.

رابعا : استمر في تنمية مجموعات قادة المستقبل . و عندما يستمر الأشخاص في فريق القيادة شجعهم على تلمذه شباب , إعطهم مجموعة ثم دعهم يبدأون. استخدام هذا الأسلوب سوف يزيد كثيرا من عدد الشباب الناضجين في المسيح والذين لديهم محبة عميقة للمسيح . إن هؤلاء الطلبة الذين تتلمذوا سيكونون أساس الخدمة وسوف يتلمذون فيما بعد الطلاب الأصغر سنا.

2- كيف أتحدى طلبة ليصبحوا جزءاً من فريق التلمذة ؟

أنت تريد الطلبة الذين يريدون يسوع أن يشتركوا في مجموعة التلمذة.. هذا لا يعني أنهم يجب أن يكونوا ناضجين عندما يبدأون . في الواقع إنك ستستعجب من نوعية الشباب الذين سوف يقبلون هذا التحدي . إقبل كل واحد كما هو ثم ساعده ليكون في المكان الذي يحتاج. أن يصل إليه.

إن الطريقة التي تتحدى بها الشباب في غاية الأهمية :

* قدم الفرصة للمجموعة كلها ثم تابع بمقابلة كل منهم على حدة. إن بعض الشباب الذين وجدت أن لديهم قدرات قد لا يستجيبون للتحدي العلني أمام كل الناس. إذهب إلى كل منهم بمفرده و قدم له التحدي.
* اشرح لهم التكلفة من خلال الإلتزام الشخصي صفحة من كتاب تبعية يسوع
* حدثهم عن المزايا، وقدم لهم بعض الأمثلة من حياتك الخاصة أومن حياة الشباب الآخرين الذين تتلمذوا من قبل .

* راجع الإلتزامات في أول اجتماع لفريقك (وأيضا في الاجتماعات الأخرى) لكي تؤكد على جدية الإلتزام . اسأل كل شخص بمفرده إذا كان قد فهم معنى إشتراكه في مجموعة تلمذة

* إجعلهم يوقعون على الإلتزام الشخصي , ثم مرر الكتب عليهم حتى يمكنهم ان يوقعوا على كتب الآخرين , وهذا الأمر سينشئ لديهم المحاسبية بعضهم لبعض , إذا كان لديك فريق لمجموعة من الشباب الناشئ , فأجعل الآباء يوقعون على الكتاب أيضا بما انهم سيقودون السيارة لتوصيلهم للمجموعة.

3- ماذا يحدث إذا كان الطلبة لا يريدون عمل الواجبات ؟

إذا اتبعت الخطوات السليمة لتحدي الشباب فإن معظم هذه المشاكل ستحل (أنظر السؤال الثاني), وان لم تكن قد فعلت هذا فيمكنك ان تحرك الطلبة بطرق أخرى . إن فاعلية هذه الطرق ستعتمد على علاقتك الشخصية مع الأولاد , وستندهش من أن الوقت الذي تقضيه خارج إجتماع المجموعة سيؤثر مباشرة على تحركهم بأن ينخرطوا في الفريق ويعملوا الواجبات.

1- إتصل كل أسبوع قبل الاجتماع بيومين أو ثلاثة،اسألهم عن أحوالهم وذكرهم بواجباتهم.. إن هذا الأمر سيبني العلاقه معهم ويذكرهم بما تتوقعه منهم .

2- اعمل نظاما للمحاسبة , إنهم مسئولون عن أن يحاسب أحدهم الآخر عن عمل واجبه. إن الطالب الذي لديه حافز قوي يمكنه أن يساعد الذي لديه حافز أقل.

3- إن كان هناك أحد يصارع، اجلس معه وساعده في عمل الواجب.

4- إن كان كل أعضاء الفرق يصارعون، تكلم عن هذا الأمر بوضوح. كن أميناً وصريحاً فيما يختص بصراعهم. ابحثوا معاً عن الحلول. وأيا كان ما تفعله أمكث معهم. لاتعطهم الإنطباع بأنك ستتخلى عنهم عنهم لأنهم لم يعملوا واجباتهم.

5- طبق عملياً ما قد تعلموه. إن معظم الشباب لأيتحداهم أحد. يتعلمون ولكن لا يطبقون عمليا ما تعلموه. خذهم معك لكي يشاركوا بالمسيح مع أحد أصدقائهم أو اذهب إلى دار لرعاية الأحداث كل أسبوع بعد إجتماع الفريق. تحت كل الظروف, لا تعطهم إنطباعاً بأن إتباع المسيح أمر ممل.

4- هل أضع الأولاد والبنات معاً في نفس الفريق؟

كلا، إلا إذا كنت مضطراً لذلك. لقد وجدنا طوال السنين أنه من الأفضل فصل الجنسين. والكتاب المقدس يقدم لنا إرشاداً في هذا الموضوع عندما ما يقول لنا إن الشيوخ يجب أن يعلموا الأحداث والعجائز يعلمن الحدثات(تيطس 2: 1- 8) وهذا الأمر يقدم لنا الأفضل لسببين عمليين:

1- عندما يكون الأولاد والبنات معاً، فإن الذين سيتقدمون للإشتراك في مجموعة التلمذة سيكون هدفهم هو أن تكون ولد مع صديقته ولن يكون الهدف أنهم يريدون معرفة يسوع معرفة أفضل.

2- بعض الموضوعات التي يريد الأولاد أن يناقشوها في مجموعات التلمذة مثل الجنس والعادة السرية، سيكون من الصعب مناقشة هذه الموضوعات في الاجتماعات المختلطة. لكن فصل المجموعات سيسمح بمناقشة الأمور بطريقة أكثر عمقاً وصراحة.

5- الأولاد في مجموعتى لديهم الأساسيات. فهل يمكننى أن أتخطى بعض كتب " التحرك

نحو النضوج؟ هل أنا حقاً في حاجة إلى أن أعلم هذه الكتب بالترتيب؟

غالباً يعتقد قادة الشباب أن أولادهم يعلمون أكثر مما يعلمونه، أو يعتقدون أنهم أكثر نضجاً مما هم عليه بالفعل. حتى إذا كان لديهم أكثر من المواد الأساسية فهذا لأيعني بالضرورة بأنهم قد طبقوا عملياً ما تعلموه. من المهم ألا تتخطى أيا من الكتب لأنك سوف تتحداهم أن يستخدموا هذه الدراسة لتلمذة الأولاد الأصغر سنا. فإذا لم يقوموا بدراسة هذه المواد بالترتيب، فلن يعرفوا كيف يقودون مجموعة. ولهذا فمن الأفضل أن تدرس هذه الكتب بالترتيب لأنهم كتبوا بالتسلسل لكي تحرك الأولاد من الخلاص في كتاب " اتباع يسوع" حتى يحصلوا على مهارات خدمة الآخرين في كتاب" التأثير على عالمك". إذا كان لك إهتمام خاص يمكنك أن تبدل ترتيبهم. على سبيل المثال لو كنت في رحلة كرازية وتريد أن تعلم أولادك أن يشاركوا أيمانهم، فيمكنك أن تستخدم كتاب " شارك أيمانك" حتى وإن لم يكن الكتاب التالي في سلسلة الكتب.

إخترق الثقافة.

1- ماذا أفعل إذا كانت المدارس أو الجامعات مغلقة للأغراب؟

يقال في أمريكا أنه من غير الممكن أن تدخل مدرسة ثانوية.أو أن تخترق الجامعة. والحقيقة هي أنه إذا إقتربت بطريقة صحيحة فسيكون من الصعب أن ترفضك المدرسة. إن قادة الشباب غالباً يقولون هذا ليلتمسوا لأنفسهم العذر بعدم الذهاب إلى المدرسة الثانوية. إن رؤية خدمة الشباب لو تم الاقتناع بها بحق، فسوف تسفر عن رغبة لبدء خدمة في كل مدرسة ثانوية أو جامعة موجودة في منطقتك.

ولكي تهدم الأسوار في المدرسة المغلقة :

1- صلّ وصلّ أكثر. وهذا أهم جداً من جميع النقاط العملية. فهناك الكثير من المدارس والجامعات الثانوية كانت مغلقة على مر السنين لكنها فتحت بواسطة الصلاة. إن الصلاة المثابرة لابد أن تحدث فرقاً. ويمكن أن تساعدك" Reach out solutions في تكوين استراتيجية لصلاة محددة.
2- قابل المدير أو الناظر وأعمل على تنمية هذه العلاقة معه.
3- سدد إحتياجاً. اكتشف مكاناً في المدرسة يحتاج للمساعدة ثم استخدم إمكانيات الخدمة والكنيسة لتسديد هذا الاحتياج.
4- أقم علاقة مع هيئة مسيحية أخرى. في كثير من الأوقات قد تكون بعض منظمات الشباب الأخرى قد بدأت بالفعل في المدرسة أو في الجامعة. وإذا كان هذا غير موجود، فإبدأ بتكوين واحدة. وغالباً ما سيعطيك هذا منفذاً لدخول المدرسة عندما لاتستطيع أن تصل إليها من خلال الكنيسة.

للمساعدة أكثر في كل هذه النقاط أنظر كتاب" إختراق الثقافة"

2- كيف أجعل فريق القيادة متداخلاً في المدرسة الثانوية.

ستجد أن هناك البعض في الفريق متحمسين لعمل هذا والبعض الآخر يشعرون بالخوف. في كلتا الحالتين يحتاج الجميع إلى أن يشتركوا مع الطلبة بطريقة ما خارج الكنيسة حتى ولو كان لديهم ساعة واحدة فقط في الأسبوع. خذ أولئك الذين لديهم حماس أكبر لهذه الخدمة وضعهم في المدرسة التي تخدم فيها لكي يتدربوا. وبمجرد أن ينتهوا من التدريب ساعدهم على أن يؤسسوا خدمة في مدرسة أخرى. وإحدى أفضل مصادر الخدمة في المدارس الثانوية والجامعات هم طلبة الجامعة. وباستخدام وقت فراغهم وتقارب عمرهم مع عمر طلبة المدارس العليا قسِّمهم إلى فرق بهدف بناء علاقات مع الشباب في كل المدارس والجامعات الموجوده في منطقتك.

3- ما هي حقوقي ؟

لاشئ. الطلبة لديهم حقوق عديدة والمدرسون لديهم حقوق محددة. فإذا كنت ولياً لأمر أحد الطلبة فسيكون لديك نفس الحقوق التي لدى أولياء الأمور الآخرين. ولكنك كقائد لشباب كنيسة محلية ليس لديك حقوق على الإطلاق. ولهذا السبب فإنه من المهم أن تعلم مسبقاً بأن إقترابك من المدرسة بإستخدام " طريق الخدمة" وليس " طريق الحقوق". ولذلك فبدلاًمن أن تذهب لمدرسة يكون وتطلب وقتاً لدراسة الكتاب المقدس أو فرصة للتحدث في الفصول ، إبدأ أولاً ببناء علاقة مع المدير والمدرسين ثم قرر بعد ذلك كيف يمكنك أن تسدّد إحتياجات المدرسة وهذا سيعطيك على المدى الطويل علاقة أيجابية مع المدرسة التي ستسمح لك بخدمة الطلبة لسنوات مقبلة.

4- ماذا أفعل إذا كانت هناك أكثر من مدرسة في منطقتي؟

لوكان هناك أكثر من مدرسة فهذا أفضل، فكلما كانت هناك مدارس أكثر في منطقتك، كلما إزدادت فرص خدمتك للوصول إلى أعداد كثيرة من الطلبة. فكر في ان كثرة

المدارس هي أمر أيجابي وليس سلبياً. وباستخدام الأسلوب الأيجابي فما الذي ستعمله لكي تصل إلى هذه المدارس؟

1- كقائد ابدأ خدمة فعالة في مدرسة أو كلية واحدة .
2- استخدم هذه المدرسة كمكان للتدريب تدرب منه فريق القيادة على كيفية الوصول للطلبة في المدارس والكليات.
3- طوِّر فرق المدارس الثانوية أو الكلية باستخدام طلبة الجامعة الذين يرون المدرسة مجال خدمتهم في فريق القيادة الخاص بك. ابدأ خدمة في مدرسة أو كلية أخرى فقط عندما تكون لديك القيادة التي تقوم بذلك بفاعلية.
4- اجعل كل فريق المدرسة أو الكلية يحرك طلابك المؤمنين للتأثير في أصدقائهم نحو المسيح. وسوف يقدم لك كتاب" أربح مدرستك وكليتك للمسيح" كل ما تحتاجه لعمل هذا.
5- لا تعتقد أنك ستصل إلى كل مدرسة وكلية بمفردك أو من خلال كنيستك. نسِّق مع المنظمات المسيحية الأخرى لخدمة المدارس والكليات. ومع الكنائس الأخرى وحتى مع الطوائف الأخرى لكي تتأكد من أن كل شاب وشابة في مدرسة ثانوية أو كلية في منطقتك أتيحت له الفرصة لكي يعرف ويتبع يسوع.

5- ماذا يحدث اذا لم تسمح لك كنيستك بالذهاب إلى خدمة المدرسة أو الكلية؟

الإجابة عن هذا السؤال محيّرة لأن هناك عوامل كثيرة قد تجعل الراعي أو قادة الكنيسة لا يشجعون خدمة المدرسة الثانوية أو الجامعة. وإذا لم يكن هناك سبب واضح أو نزاع بينك وبين القادة، فإنك تحتاج أن تكتشف السبب الذي من أجله لا يريدونك أن تذهب. ربما يعلمون شيئاً لاتعلمه أنت عن هذا الأمر. ربما يكون هذا من قبل الله لأن الموعد ليس مناسباً. أيا كان الأمر، إذا اكتشفت إختلافاً في الفلسفة والرؤية التي تجعل قادة الكنيسة غير مهتمين بالكرازة أو لأيريدون" هذه النوعية من الشباب أن ينضموا للكنيسة"، هنا ستكون لديك مشكلة خطيرة.

ولحل هذه المشكلة:-

1- صلِّ لكي يعطيك الله حكمة وإرشاداً.
2- تأكد من أن القيادة تفهم رؤيتك سواء كانوا موافقين أم لا. قم بكتابة رؤيتك.
3- وجه رجاء إلى قادتك بخصوص هذا الموضوع. أطلب منهم أن يعيدوا النظر فيه.
4- تذكر أنه " إن لم يتفق إثنان فإنها لأيستطيعان السيرمعاً " قد تمر فترة طويلة قبل أن يوافقوا على أن تقوم بهذه الخدمة. وعند هذه النقطة قد تحتاج أن تفكر في أن تتحرك نحو خدمة أخرى. قد تستطيع بعد وقت أن تتواصل معهم مرة أخرى بما في قلبك وسيمنحك الرب الحرية لكي تتابع كل طالب في كل مدرسة من أجل المسيح.

أخلق فرصاً للكرازة.

1- ما الذي يحدث إذا لم تكن لدينا الموهبة أو الموارد أو الأشخاص لخلق فرصة للكرازة؟

كما عمل المسيح عندما قسّم الخمس خبزات والسمكتين، إذا قدمت ما لديك لله بالأيمان فإنه سيكثرّه وسيعطيك أكثر جداً مما تتخيل. ولكي يكثر الله مواردك :

إتبع الخطوات العملية التالية:-

1- صلِّ بحرارة
2- اتبع الخطوات الموضحة في السؤال رقم 2 لكي تكون جاهزّاً لفرصة الكرازة.
3- إختر أشخاصاً للعمل معك من خلال فريق القيادة. يمكنك تجهيز الأشخاص الذين تركيزهم هو خلق فرص للكرازة.
4- جند من لديهم مواهب من المجتمع أو من الكنائس الأخرى.كن متأكداً من أنهم يشاركونك نفس الأهداف.
5- احصل على موارد مالية بطريقة خلاقة بأن تجعل مجموعة الشباب يتبرعون أو ان تطلب تبرعات من قادة كنيستك.
6- تأكد أيضا من أنه يمكنك أن تستغل المناسبات المختلفة وأنه يمكنك أن تنسق العمل مع الكنائس الأخرى لهذه المناسبات. ومهما كانت مواردك، فعنما تكون قد صليت، وحصلت على دعم قادة كنيستك، وبعد أن يكون قادتك وطلابك قد تدربوا، إذهب واعمل بالأيمان ودع الرب يسدد إحتياجك "أكثر جداً مما نطلب أو نفتكر ". (أفسس 3: 20)

2- ما الذي أحتاجه لأكون جاهزاً لفرصة كرازية خلاقة ومثمرة؟

هذا السؤال له أهمية كبيرة بحيث أن إجابتك استغرقت ال 67 صفحة الأولى من كتاب التأثير المغناطيسي. إن هذا الكتاب يوضح كيف تطور بيان إرساليتك للخدمة. كيف تضع استراتيجية كتابية للخدمة، كيف تنتصر على مقاومة الشباب للإنجيل من خلال الصلاة. يوضح هنا الكتاب أيضا كيف تكسب قادة كنيستك وفريق القيادة والطلبة في صفك. ربما تستغرق هذه العملية وقتاً أطول مما تريد ، الا أنه من الأفضل أن تنتظر لكي تعمله بطريقة صحيحة. تذكِّر أنك لاتعمل من أجل ثمار على المدى القصير ولكن من أجل ثمار طويلة المدى.

3- كيف أجتذب الشباب الغير مؤمنين؟

إن الكنيسة التي تركز على الوصول للطلبة غير المؤمنين ستفوز بهذا الجيل. إن الكنيسة التي لاتفعل ذلك سوف تترك في طي الإهمال. ولكي نجذب الأولاد غير المؤمنين إلى خدمتنا فإنه من المهم أن تقيم علاقة معهم. ويعني هذا أن إختراق المدرسة الثانوية والكليات ضروري لنجاح خدمتنا. إن الأولاد لن يجذبوا بواسطة البرنامج ولكنهم سيأتون لأن صديقاً أحضرهم. ولكي يحدث هذا يجب أن تركز في هدفك على الشباب الذين لا يذهبون إلى الكنيسة. لن يأتوا بالصدفة. يجب أن يكون لدى

قادتك وطلابك رغبة مشتعلة لإحضار أصدقائهم. وعندما يحدث هذا سيكون لديك العديد من الأشخاص غير مؤمنين يأتون. إذا كنت تريدهم أن يأتوا أكثر من مرة فيجب عليك إذن أن تضع برنامجاً خالٍ من الكلام اللاهوتي الصعب ، وملبياً لإحتياجات الشباب. ويعني هذا أن تضع برنامجاً متميزاً. وكتاب" التأثير المغناطيسي" سيرشدك إلى ما يجب أن تعمله في هذا الصدد.

4- ما الذي أحتاجه لعمل خدمة تقدم الإنجيل كل أسبوع؟

إبدأ ببطء. جِّهز حملة كرازية صغيرة مرة كل ثلاثة شهور. ثم عندما يبدأ فريق القيادة والطلبة الأساسيون في النمو، يمكنك أن تعمل حملة كرازية كل شهر ثم مرة كل أسبوع. المثابرة هي المفتاح لأنها تساعدك أنت وقادتك وطلبتك على معرفة أن الكرازة ستكون على أساس منظم. وبالنسبة لتقديم رسالة الإنجيل كل أسبوع فإن الإجابة هي نعم. ولكن هذا لأيعني أن تقدم نفس الرسالة كل أسبوع. كن خلاقاً. صمم كرازتك حتى ما تلمس إحتياجات الطلبة وطبق رسالة الإنجيل على هذه الإحتياجات. ولمعرفة كيف تعمل هذا راجع فصول كتاب" التأثير المغناطيسي" وأنت تخطط لعمل البرنامج. ستساعدك هذه الفصول على تصميم برنامجك لتوصيل رسالة المسيح بطريقة خلاقة ومؤثرة.

5- هل من الأفضل أن نقوم بالكرازة في كنيستنا أو في مكان آخر؟

إن من الأفضل أن تكسر كل الحواجز التي تمنع الشباب من التعرف على المسيح. ومن هذا المنطلق، عليك التفكير ما إذا كان جو كنيستك سيشجع ويرحب بغير المؤمنين أم لا.